

## يوميات القمع والحصار في قطاع غزة

وتفيد الأنباء الواردة من غزة أن سلطات الاحتلال قد ضربت شريطاً من الاسلاك الشائكة حول أحد الشوارع المؤدية لميدان فلسطين (الميدان الرئيسي في المدينة) ، وأغلقت ١٥٠ متجراً ومغسلاً في شارع صلاح الدين ، فيما تواصل الدوريات الراجلة التفتك بالمواطنين وطلبهم وتحريضهم في الشوارع ، والطلب منهم الانسحاب على الأثر. مما أدى إلى أن يصبح فوارق المدينة شبه مهجورة .  
(تفاصيل إضافية على الصفحة الخاصة)

فيما تتوالى تهديدات المسؤولين الإسرائيليين لسكان قطاع غزة ، وخاصة تهديدات وزير دفاعها ، ورئيس وزرائها المقبل ، اللذين لوحا بإمكانية العودة إلى أوائل السبعينات (في إشارة إلى سياسة الهدم الواسعة التي اتبعتها شارون) ، يواصل جنود الاحتلال الإسرائيلي ، أعمال القمع والادلال التي صدروها ضد المواطنين هناك ، منذ الصباح من الشهر الجاري .  
المرتل سابق إسرائيلي في المدينة .

ATTALIAH WEEKLY NO. 450 OCTOBER 16, 1986

الخميس ١٦ تشرين الأول ١٩٨٦ العدد (٤٥٠) السنة التاسعة السعر (٣٥ غيرة)

# قادة العالم يُنددون بموقف ريغان

## الاتحاد السوفيتي يقرّر مواصلة جهوده السلمية

أحدث لشل قمة ريكانيك اصداً واسعة في جميع أنحاء العالم الأمر الذي يشير إلى الآمال الكبرى التي كانت تتطلع بها شعوب العالم لتنتائج هذا اللقاء، وإمكانية تخليصها من أخطار الموت النووي .  
وتنقسم ردود الفعل بين الإدانة الحازمة للتصلب الأمريكي الرافض للتخلي عن مواصلة برنامج حرب النجوم ، والإعجاب عن الآمال بإمكانية استئناف المحادثات بين الجانبين والتوصل إلى اتفاقات كبيرة تخلص العالم من خطر الإبادة النووية .  
وكان غورباتشوف قد صرح أنه

يجب على الرأي العام العالمي ان يتعمق في الوضع الناشئ. إننا لن نتنازل عن نهجنا الرامي إلى السلام والنضال ضد سباق التسلح. وكذلك خطر السلاح النووي والقضاء عليه وانقاذ العالم من الخطر النووي .  
وفي المقابل قال متحدث باسم البيت الأبيض ان الرئيس ريغان قال للمقربين إليه ، بعد انتهائهم قمة ريكانيك ، وبالحدف الواحد "علي

ولما يبدو بأنه استجابة فورية للنداء العالمية قرر المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي بعد استماعه لتقرير من غورباتشوف للكرتير العام للحزب ، ضرورة مواصلة الجوار من أجل الوصول إلى تحقيق نزع شامل وكامل للسلاح .

## نشاط مكث في إطار «التقاسم الوظيفي» في الضفة

### خطة «التنمية» لصرف اهتمام الفلسطينيين عن حقوقهم

لتفكيك مجالس قروية في خمس قرى من قرى شمال غرب القدس، ويتم صرف وعود للعناصر المرشحة بتوفير خدمات. لهذه القرى كتلك البقية ص ١١

تحدثت أنباء الضفة عن تحركات نشطة لإطراح «التقاسم الوظيفي» الفلانة تهدف إلى جذب أفراد فلسطينيين لتأييد هذا المشروع ، ويهدف أن يودي ذلك إلى خلق أجواء ملائمة لإقامة «قيادة بديلة» في المناطق المحتلة .  
فقد أدلى رئيس إسرائيل «حاييم مروتسوف» بحدث لجلسة «تاميز» اللندنية كشف فيه النقاب عن اجتماعات أسبوعية ، شبه دورية، وغير رسمية كما أسماها ، مع أشخاص من الضفة وقال أن هؤلاء «يؤيدون بقا الروابط مع إسرائيل .

كما علم ان اجتماعات بيئية يجري عقدها في القدس ومدن أخرى في الضفة، وبإيعاز من السلطات الأردنية ، يتمحور الحديث فيها عن مشاريع «تنمية وتطوير» طلبات قروض وهبات لتقدمها للاردن واصدار

## معظم عمليات المقاومة ضد جيش «لحد» لا يعلن عنها

### استمرار حالة التوتر بين شطري العاصمة وحول المخيمات

تجرى يومياً في الجنوب اللبناني معارك ضارية وعمليات قمع وإطلاق نار ضد مواقع «جيش جنوب لبنان» . هذا ما أكدته صحيفة «ماريس» في تقرير نشرته تحت عنوان «مواجهة مستمرة في لبنان» ، وقالت فيه بأن معظم هذه العمليات لا يعلن عنها ولا يعرفها الجمهور الإسرائيلي . وأضاف التقرير بأنه من الصعب التنبؤ إلى أي مدى ستستمر الهجمات المركزة في الجنوب اللبناني وإلى أي مدى تستطيع «قوات لحد» مواجهة هذه الهجمات في «الحزام الأمني» ومنع وصولها إلى الحدود الإسرائيلية .

## مباحثات لسحب مياه النيل إلى القتب

جرت في القاهرة ، محادثات إسرائيلية - مصرية تناولت دراسة مشروع إنشاء مزرعة مشتركة إسرائيلية - مصرية في الوادي الجديد بالصحراء الغربية . كما تناولت المحادثات إجراءات تنفيذ عرض السادات بإيجال

وفي نفس الوقت اعتبر تقرير الصحفية اعتداءات حركة أمل على مخيم الرشيدية وباتني المخيمات الفلسطينية في محيط مدينة صور بمثابة «عمليات ردع» تخفف الضغط على منطقة الحزام الأمني .  
من ناحية أخرى تحدثت أنباء لبنان عن استمرار التوتر في منطقة المخيمات، على الرغم من التوصل إلى اتفاق وقد اطلق النار . وأشارت هذه الأنباء أيضاً إلى استمرار الهجرة الجماعية من المخيمات . ولققت

## رأي الطليحة

### ليستمر النضال من أجل سلام العالم

رغم ان قمة ريكانيك لم تحقق نتائج حاسمة ، وانها، قياساً على ذلك، انتهت إلى الفشل . إلا ان عملية أسسية تمخضت عن هذه القمة وهي ان نزع السلاح ممكن ، وتخليص البشرية من خطر الحرب النووية مطلب لايل للتخليق . فلقد توصلت القمة على أن اتفاقات عملية بهذا الصدد لم يتم تحييط سببها اصراع ريغان على مواصلة تجاربه واستعداداته لحرب النجوم، وعزمه على تفراسحة هذه الحرب في القضاء الخارجي .

ولكن لا يجب ترك الأمر عند هذا الحد . وبإمكان الدول وكافة القوى المسلحة للسلام فرض هذه الاتفاقات المنظمة في اللحظة الأخيرة بالنضال من أجلها وشد السبب الذي أدى إلى تطلتها .

إن مصير ومستقبل البشرية لا يجب أن يظل مرموزاً بإرادة ريغان وأحلامه الضميرة على القضاء الخارجي ، خصوصاً وأن مشروع «حرب النجوم» الذي عطل الاتفاق لا يضمن الأمن والسلام لأحد . ومن الممكن إبطال نتائجها ، إذا توصل إلى نتائج، يتدابير منقذة بحرف الأميركيون ان الاقتصاد السوفيتي قادر على توليها .

## ميري : تنمية الضفة تخدم الامن الوطني لأمريكا

حمل ريتشارد ميري على قرار الكونغرس تخفيض المعونات الخارجية الأمريكية بنسبة كبيرة . قال ميري ان «عدداً من اصديقاتنا في الشرق الأوسط يواجهن سوء الجراثيم» . ومسر ميري ما الذي يعنيه بسوء الجراثيم فقال «في زمان يصبح فيه بعض المعتدلين العرب على استعداد أكثر من ذي قبل للتحرر في اتجاه إسرائيل . وعندما يواجهن بأنفسهم البقية ص ١١

## دراسة تنفيذ توصيات ميري لدعم العراق

تحدثت الأنباء عن تصعيد جديد في حرب الخليج ، كما صدرت بيانات عسكرية إيرانية - عراقية متناقضة عن احراز كل جانب «لانتصارات جديدة» في هذه الحرب المدمرة التي دخلت عامها السابع . وكانت الأنباء قد تحدثت عن تجدد قصف المواقع المدنية حيث قامت المدفعية الإيرانية بقصف مدينة بصره وقامت الطائرات العراقية بقصف العمق الإيراني . من ناحية ثانية أكدت الأنباء ان البقية ص ١١

## التجارب في الخرطوم الاحزاب السودانية تشيد باعلان براغ

براغ - لمراسل خاص - بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني، قام سليمان النجاشي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي للسلفيني بزيارة إلى العاصمة السودانية الخرطوم. في الفترة بين ٥ الى ١٢ تشرين أول الجاري، وجرى محادثات مامة مع محمد إبراهيم نقد الأمين العام للحزب الشيوعي السوداني وأعضاء اللجنة المركزية للحزب، كما اجتمع أيضاً مع أعضاء الأمانة العامة للفرع الوطني السوداني، الذي يضم ممثلي الاحزاب والنقابات العمالية والمهنية التي قادت انتفاضة نيسان المجيدة في السودان .

وقد عبرت قيادة الحزب الشيوعي السوداني وقوى التجمع الوطني عن تأييدها القابض لنضال الشعب الفلسطيني وحقه الوطني وعن دعمها للجهود التي تبذل لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وبخاصة اعلان براغ الصادر عن مباحثات ممثلي الحزب الشيوعي الفلسطيني وحركة فتح والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في اوائل ايلول الماضي .

## «أمستي» تتحدث مجدداً عن الممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة

أكد تقرير منظمة العفو الدولية «أمستي» بأن المعتقلين في معتقل «الخيام» في جنوب لبنان لا يتمتعون بأي حقوق سياسية ولا يسمح لمنظمة الصليب الأحمر بزيارتهم، كما لا يسمح لهم بمقابلة المحامين . وأضاف التقرير بأن مندوبين من منظمة «أمستي» التقوا مع عدد من المعتقلين السابقين في «معتقل الخيام» واستمعوا إلى روايتهم حول التعذيب الذي تعرضوا له ، مثل الضرب المبرح واستخدام الصعقات الكهربائية .

وعن الضفة الغربية أشار تقرير أمستي بشكل محدد إلى معتقل الفارعة وإلى عمليات التي تجري في هذا المعتقل ، كما تحدثت عن تجدد حملة الاعتقالات الإدارية وفرض الإقامات الإجبارية . وتطرق التقرير أيضاً إلى حادث مقتل الشابين العربيين بعد اعتقالهم وما عرفت لهما بعد «بفضيحة الموظف الإسرائيلي الكبير» . وأكد ان المعلومات التي تولدت حول هذا الحادث تثبت استخدام القوة ضد المعتقلين .

البقية ص ١١

البقية ص ١١

البقية ص ١١

البقية ص ١١



# يجب وضع كل النقاط على جميع حروف بيان براغ

الصلات مع الحكام القانين على هذا التحرك في البلدين !  
لقد نظرنا الى بيان براغ ، منذ البداية ، بأنه "محصلة صراع سياسي في الساحة الفلسطينية

## بشير البرغوثي

وخارجها ، " وان هناك قوى "تتمسك بانها بما بنهج اتفاق عمان وتعمل ما في وسعها لاحتباط مساعي الوحدة." (راجع الطليحة عدد ١١ ايلول ١٩٨٦)

وهذه القوى ما زالت نشطة. والرّد عليها ليس باليسارعة في الانتقال الى الخطوات الادارية والتنظيمية، وبيان براغ ما زال موقفاً يحتمل اي تفسير ، واللجنة التنفيذية ما زالت متحفة عن ابداء رأياها في البيان ، وانما بعد ان تصدر تصريحات محددة، من رئيس اللجنة التنفيذية ومن اللجنة نفسها تبين موقفهما من بيان براغ ومن اتفاق عمان بالذات .

ان المدخل لحسم الامور هو الاتفاق عمان . وهذه المسألة ، خصوصا في ضوء موقف اللجنة التنفيذية ورئسها من بيان براغ ، باتت لا تحتمل التاجيل . وبدون حسمها سيكون مصير بيان براغ مثل مصير اتفاق عدن - الجزائر. قبيل عقد دورة عمان . فلقد عقدت تلك الدورة وسط تأكيدات بالتمسك بذلك للاتفاق وبقرارات الدورة السادسة عشرة، وكانت النتيجة غير ذلك ، وهذه حقيقة لا يجادل فيها احد .

على التقاسم الوطني . وقد اكد مضمون هذا التحرك ، شعور بيرس ، اثنا زيارته الاخيرة لواشنطن ، وبعد اجتماعه العنتي مع مبارك والحسن ، بقوله : " ان اسرائيل والاردن ومصر والمغرب على اتفاق اساسي في البحث عن السلام لانها، سجمعة، تحبذ المفاوضات المباشرة ."

ولا حاجة للتذكير بنقاط التماثل في مواقف هذه الدول التي لخصها "جورج بوش" في اعقاب جولته الاخيرة في المنطقة .

اذن المسألة ليست مسألة اجراءات في الضفة بمعزل عن السياسة التي اوجت بها . واتفاق عمان كان "بطاقة الدخول" لهذه السياسة . ولتلك الاجراءات . ويبعد التوقيع عليه كانت الموافقة على التعيين في البلديات ، وعلى مبدأ التنمية للاراضي المحتلة . وعلى اساسه كان التحرك المصري - الاردني نحو واشنطن واسرائيل . ويؤكد ذلك غضب حسني مبارك على بيان براغ اثنا محادثاته مع بيرس ووصفه لما سماه "تجميد" اتفاق عمان بأنه "وضع العقبان امام مسيرة السلام" اي مسيرة كامب ديفيد باللفة العربية .

ومع ذلك فان التحرك السياسي على اساس نهج اتفاق عمان ما زال مستمرا . ويمرني آياه يتحدث امام لجنة فرعية تابعة للكونغرس الاميركي عن "ظهور ايجابية جديدة" ، وحكام الاردن يتحدثون عن تمسكهم باتفاق عمان، وعن تحركهم على اساسه .

وهذا واقع يجعل من غير المفهوم ولا المنطقي ان تعارض نتائج ومظاهر التحرك السياسي للنظام الاردني ولا يطن عن الفناء الاساس الذي يقوم عليه هذا التحرك ، ولا يعارض التحرك المصري والمغربي المماثل للتحرك الاردني ، وتستمر

"بايزي سرا" الايطالية ونقلتها عنها صحيفة "العجور" المقدسية بتاريخ ٨٦/١٠/٢٠٢٠ ، على لسان عرفات عن استعداداته "لمعاودة الحوار مع الاردن في اطار وفد عربي مشترك" ، وقوله، حسب الصحيفة الايطالية ، " ان الاردن اعرب عن قبوله للاتفاق . " وان "منظمة التحرير لم تملن الفاء" الاتفاق الاردني الفلسطيني ... لان ذلك من صلاحية اللجنة التنفيذية والجلس المركزي للمنظمة . " ومع اقتراب اجتماع اللجنة التنفيذية صدر له تصريح آخر يقول ان صاحب صلاحية الاتفاق هو المجلس الوطني الفلسطيني !!

لا تريد الخوض بهذه المناسبة في مناقشة حول من هو صاحب الصلاحية في الاتفاق . ولكن المنطق البديهي يقول انه صاحب القرار في التوقيع على اتفاق عمان، وهو، في هذه الحالة، اللجنة التنفيذية . وقد اجتمعت اللجنة التنفيذية بعد التوقيع على بيان براغ ، ولكنها لم تكلف نفسها، ولو من باب الجمالة ، تأييد او معارضة بيان براغ وخاصة البند المتعلق باتفاق عمان . ان هذا يعطينا الانطباع بان بيان براغ ظل معلقا وان هناك اوساطا تنظر ما ستفر عنه اتصالات وساطات الجانب الاخر . ونقصد حسني مبارك ومن لفت لفة من حكام العرب !

ان هذه الاوساط التي تعتبر بيان براغ مجرد "رد فعل" للتحرك الاردني في الاراضي المحتلة تتجاهل حقيقة اساسية وهي ان هذا التحرك يعكس تحركا سياسيا قانما على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وفق التفسير الاميركي الاسرائيلي له ، وعلى استعداد منظمة التحرير الفلسطينية ، ورفض قيام دولة فلسطينية مستقلة واعتماد المفاوضات المباشرة بدلا من المؤتمر الدولي بهدف الاتفاق

على اعلان بيان براغ بين المنظمات الفلسطينية الثلاث ، فتح ، الديمقراطية ، والديمقراطية ، ورحبنا به مثل كثيرين غيرنا ، ونعمنا الى منظمة التحرير الفلسطينية .

ولم نعتبره ولا نعتبره ، في نظريتنا، قضية جادة فيها سياسيا نهائيا لمنظمة التحرير . ذلك ان البيان السياسي ، في نظريتنا، قضية جادة في جوهرها وسيار للصدق والصرحة في التعامل مع الامم . وبيان براغ حدد توجهات سياسية واضحة ، ولكنه لم يحدد هذه المواقف ، وترك الحيز من الحروف بدون نقاط واضحة .

وبعدا اللهم لان ما جا في بيان براغ عن بيان عمان ليس يبدل للاتفاق . ولا يجب ان يفسر الاشارة على ضرورة الاتفاق .

وقد اكدت بعض التصريحات المنسوبة الى بيان براغ ان مسألة الاتفاق، لم تحسم بعد حتى الآن ذلك في وقت لاحق وفقا لما قيل عن بيان اتفاق سري بهذا الخصوص . ففي هذه التصريحات وصف بيان براغ على ان رئيس اللجنة التنفيذية انه "رد فعل لما يقوم به ومن على الارض ، في الضفة الغربية" .

وتعلم من هذا ان بيان براغ لم يستلزم لاية للوحدة الوطنية وللحفاظة على ما وصفه البيان الفلسطيني في وجه عملية الانحراف التي دعت بالتوقيع على اتفاق عمان، بل ان البيان، ولا يزال في التحرك الجاري بين الاردن وايران كامب ديفيد . وانما كان بيان على النشاط الاردني الرسمي في الاراضي المحتلة ، يقبل التغيير اذا ما عاد الاردن لرئيس التنسيق هذا النشاط مع القيادة الرسمية . ولا يزال هذا الاعتقاد . ما نشرته صحيفة

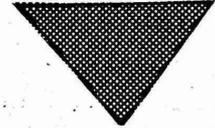
## مهرجان جماهيري في صوفيا تخليدا للذكري فؤاد نصار



عقد في العاصمة البلغارية صوفيا مهرجان جماهيري حاشد بمناسبة الذكرى العاشرة لوفاة القائد الشيوعي البارز فؤاد نصار . وقد عقد هذا المهرجان بمبادرة من منظمات الحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي الاردني والحزب الشيوعي الاسرائيلي تحدث في المهرجان عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني محمد ابو شعبة الذي اكد على الدور التاريخي الهام الذي لعبه فؤاد نصار في النضال لخدمة اهداف النضال الوطني الفلسطيني والحركة الشيوعية في المنطقة . كما القيت في المهرجان كلمة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري التي اكدت بان القائد الراحل ارسى جسور الصداقة الفلسطينية - البلغارية وكان صديقا كبيرا للشعب البلغاري . وتحدث في هذا المهرجان ايضا مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في صوفيا، ومدرب عن الحزب الشيوعي الاردني ومدرب عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، كما والقيت في المهرجان كلمة الاحزاب الشيوعية والعمالية العربية .

وقد اصحاب المحلات التجارية، بقالات ومنه حرة اخرى، في مخيم الفارعة عرضة لتطالب وقت التدخل المتكرر في حياتهم واعمالهم . وكان اصحاب الدكاكين المختلفة قد تسلموا اشعارا بواسطة شرطة طوباس تطالبهم بالمشور امام محكمة البلديات في جنين يوم الاثنين الماضي . واجابت الشرطة على سؤال اصحاب الدكاكين عن الجهة المدعية بـ "لا تعرف" ا وعن التهمة، قالت : " العمل بدون ترخيص " .

ويقول اهالي الفارعة ان مثل هذا الطلب سبق ان بلغوا به عام ٧٩ ولكن في تلك المرة، المشور امام محكمة البلديات في طوباس . وتراجع المشور ولون اثر احتجاج اصحاب المحلات التجارية في الفارعة على هذا الاجراء غير القانوني . فالمعروف بموجب القانون الاردني، وكالة الفتوح هي المشور والقيم على مخيمات اللاجئين وعليه فهي الجهة الوحيدة المشورة بترخيص اي نشاط تجاري وغيره، داخل المخيم . ومنذ اقامة المخيمات لا يتم ترخيص الدكاكين باعتبارها جزءا من المشكلة السياسية للاجئين .

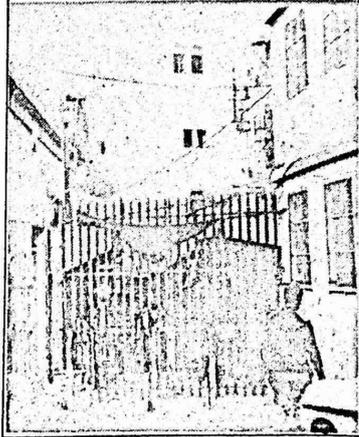


## اهالي مخيم الفارعة يحتجون على تدخل بلدية جنين المعنية في شؤونهم

### قبل أن يجف حبر امر تعيين اللجنة البلدية في الخليل :

السلطات تغلق مدخلين من اصل ثلاثة لحي القصبية في المدينة

بعد انتهاء حظر التجول، حظر التجول، الذي استمر ثلاثة ايام في الحي القديم بمدينة الخليل ، عقب اعلان السلطات عن طعن احد المستوطنين في الحي، فوجس اهالي المدينة ، وسكان قنطرة الفلودي ، احد احياء منطقة السوق ، باغلاق مدخل اخر للحي بالاسمنت المسلح ، يوم الاثنين الماضي .



ويذكر ان المدخل الذي تم اغلاقه هو واحد لثلاثة مداخل للحي المذكور ، كانت السلطات قد اغلقت احدها في العام الماضي ، بحيث لم يبق الا مدخل واحد فقط لا يتطابق سكان الحي، الدخول والخروج منه الا بصحبة بالغة، بسبب المضايقات المستمرة من قبل افراد الدوريات الراجلة . وتواصل السلطات الاسرائيلية اغلاق سبع محلات تجارية تعود للمواطنين : غالب حسونة ، وهامم حسونة، سليمان ابو عمر ، صديقي زايدة، جميل زايدة ، دهب النشقة واكرم ابو عصب، بحجة وقوعها قرب المكان الذي طعن فيه المستوطن . من جهة ثانية، استمرت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي و "حرس الحدود" الراجلة ، بالتحول باحياء وشوارع المدينة . وهذا وعلق اهالي المدينة ، الحي ، ان اغلاق البوابات والمحلات التجارية، جاء ضمن خطة تقوم بها السلطات من اجل اجبار سكان الحي القديم بالمدينة على تركه .

## انتقال وداعي وترحيبي للعالم الاداري في بيت لحم

اقام المنتظمين من سلطات الحكم لشكر في بيت لحم حفل وداع لتفاني الاداري "حاييم افيث" وشيئا للحاكم الجديد المدعو "توليك" في مطعم براديس ، حضره اصدقاء الداعي عدد من اصحاب محلات بيع التحت الشرقية وروسا، مشايخ بيت لحم وبيت جالا وبيت مغر . وعدد من مثلي الدوائر الرسمية لكثيرة والتعليم والشؤون التي رئيس بلدية بيت لحم كلمة باسم المنظمين . عدد فيها "مناقب" اهل بيت لحم السابقين في بيت لحم ويشتر سكان المدينة بسخريه الذين هم السويديين من اصحاب المال الذين اسروا الاحتفال ببيكون كالأطفال في حالهم !!

اللاون لعمان يدأون بتقديم الشكر التطويرية المطلوبة منهم لسلطات بلدية بيت لحم لتدأوا .

مواطنون اردنيين ، بان تقوم بلدية بيت لحم بتطويرية لعمان اعادة الخدمة الاردنية في جبابية اهل الريف لتقليل ما يسمى "بخطة" التي تسيطر على الاراضي المحتلة .

مقدم هذه المشايرح امام رئيس المجلس البلدي الذي سيعقد في بيت لحم .

وقد بلغت كالتالي المشروع الذي سيقدمه بلدية بيت لحم للجهات المعنية لثمانية ونصف مليون دولار .

وقد حدث حذب من قبل بلدية بيت لحم ومجالس قروية في الحكومة عمان .

# من يوميات الضمّة والقطّاع

### أهالي العيبدة يرفضون تدخل السلطات في شؤونهم

رفضت السلطات الإسرائيلية في بيت لحم المصادقة على عضوية المواطن يوسف طاهر العيبدي ، في لجنة الإصلاح والتطوير التي قام الأهالي بتأسيسها وانتخاب مدينتها الإدارية انتخاباً ديمقراطياً ، ولم توضع السلطات الأسباب الكاملة وراء هذا التدخل .

وقد استنكر أهالي العيبدة هذا القرار ويحجبون التدخل في شؤون القرية الداخلية ، ومن الجدير بالذكر أن السلطات الإسرائيلية بدأت في الآونة الأخيرة ، بتعميد تدخلاتها في أية انتخابات تجري في المؤسسات والهياكل العامة في منطقتي بيت لحم والكالوادى الشمالية أو كما جرى في الاتحاد الشمالي في بيت ساحور ، حيث طالبت السلطات بإقصاء فئات عضوات من الهيئة الإدارية .

### إقتلاع مواطنين من الوطن

أبدت السلطات الإسرائيلية ،

مؤخراً ، المواطن ناصر إبراهيم أحمد أبو النور ، من قطاع غزة ، فيما قررت طرد زوجته ماجدة فريد اسماعيل من الوطن ، بعد أن رفضت جمع حلفها مع عائلتها التي تسكن في مدينة رفح .

وما يذكر أن المواطن (أبو النور) من رفح ، وزوجته "ماجدة" من خارج المناطق المحتلة ، وقد زوجها بقتل عمرة ( سنة ) ، وهو يمانى من المرض وبنها ، على قرار السلطات هذا ، توجهت المحامية ت. لانغر ، إلى السلطات المختصة ، ووصفت قرارها بأنه انتقام وحشي ، بدون أي ديب ، وتركه عائلة مؤلمة ، إلا أن السلطات ردت ، بأن قرارها نهائي ولا رجعة فيه .

### هدم منزل

قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال الأسبوع الماضي ، بهدم منزل المواطن عثمان عزيز شكير من بلدة بيتونيا / قضا ، رام الله ، بحجة البناء غير المرخص .

### رسالة.. ومطالبة بالعودة

وجهت لجنة أهالي قرية عمّاس / قضا ، القدس ، كتاباً إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي يطالبونه فيه ، اتخاذ قرار سريع بشأن عودتهم إلى قريتهم ، التي أهدوا عنها بعد العام ١٩٦٧ .

### التهمة : (ترديد الأغاني الوطنية)

استدعت ثلاث مواطنات من بلدة قباطية / قضا ، جنين ، يوم الأحد (١٠/٥) ، إلى مقر الحكم العسكري الإسرائيلي ، وجرى التحقيق معهن حول "ترديد الأغاني الوطنية الفلسطينية" في حفلات الزفاف ، فيما سلمهن الحاكم العسكري ، إمرضخية ، تحفظ عليهن السفر إلى عمان عبر جردانية . والمواطنات الثلاث من : فاطمة محمود أكحيل (٥٣ عاماً) ، الحاجة نجية أكحيل (٥٣ عاماً) ، والمواطنة وداد مصطفى (٢٠ عاماً) .

### زجاجات حارقة

القبت ليلة الأربعاء الماضية ،



### اعتقالات

اعتقلت سلطات الاحتلال في الأسبوعين الماضيين الشاب محمد ديك الطالب في جامعة النجاح وصبري سيف من قرية برقة . ولم تعرف أسباب الاعتقال بعد .

### احكام عالية وغرامات باهظة

تواصل المحاكم العسكرية فرض احكامها العالية فترات متقاربة بالسجن

على سيارة اسرائيلية ، قرب حوارة / نابلس ، زجاجة حارقة .

### فصل مدرسة

فصلت السلطات من العمل يوم الثلاثاء الماضي المدرسة نصيحة عبده عويسات ، وهي مدرسة اللقب العربية في المدرسة "السامونية" في القدس ، وذلك رغم كتابتها .

### انتشار المظليين الاسرائيليين في شوارع جنين

انتشرت قوات كبيرة من المظليين الاسرائيليين ، صباح السبت الماضي (١٠/١١) ، في شوارع مدينة جنين ، قامت بملاحقة الشبان ، وإطلاق عبارات نارية باتجاههم . وقد تمزقت قوات "حرس الحدود" وافراد الشرطة الاسرائيلية في نفس المنطقة ، واعتقلت بعض الشبان على ذمة التحقيق .

### عشرون رصاصة باتجاه شاب واصابة خطيرة في خاصرته

حتى انماالت عبارات النارية تجاهه ، من جنود الاحتلال . وأضافوا : " أنه تواجدت في مكان الحادث ، سيارة تابعة للضلياب الأحمر تنتظر دورها للفتيش ، حاول ركابها على الفور القيام بواجبهم لنقل المصاب ، إلا ان الجنود منوهم ، وحذروهم من الاقتراب منه ، وظل الشاب ملقى على الأرض ينزق دمه بفزارة مدة ٢٠ دقيقة ، حتى سح الجنود وبعد الحاح شديد بنقله إلى مستشفى رام الله بمرفقة سيارة جيش اسرائيلية . هذا وعلم ان حالة الشاب خطيرة وتحتاج للعلاج .

اطلق جنود الاحتلال ، ظهر يوم الاثنين الماضي ١٠/١٢ عشرين رصاصة باتجاه شاب ، عند نقطة التفتيش ، التي تسمىها السلطات الاسرائيلية على طريق القدس - رام الله بالقرب من "كفر عقب" ، ادت إلى اختراق بعض منها خاصرته ، وسقط على اثرها وهينرت الدم الغزير . واتاد جهود عيان ، ان احد الجنود طلب من الشاب (وهو من رام الله) مغادرة السيارة . واجرى له فتشياً دقيقاً ، ومن ثم امره بالانطلاق واكضا ، فيما طلب منه جنود آخرين التوقف في الوقت نفسه ، مما حير الشاب وقض الدماخ واكضا ، وما ان فعل

### مع منكرة الوطن

ان عددا من المستوطنين من بينهم اعضا ، في حركة "كاخ" النصرية المتطرفة ، التي يرأسها النضري المتطرف "كهانا" حاولت ، في منتصف ليلة الأحد الماضي (١٠/١٢) ، الاستيطان في منطقتي "القسمية ٢٧" بقل الرميضة في مدينة الخليل . واضافت : " ان هذه المحاولة جاءت ردا على مقتل احد المستوطنين يوم الجمعة (١٠/١٠) في سوق المدينة .

### وتهديدات انتقامية

ووجهت جهات استيطانية ، من مستوطنات منطقة الخليل ، في اجتماع عقده ، في اعقاب حوادث الطمن الاخيرة في الخليل وغزة ، وجهت تهديدات عنيفة انتقامية ، ضد السكان العرب . من جهة ثانية ، طالب رئيس ما يسمى "رابطة تجديد الاستيطان اليهودي" بالخليل ، زئيف فريدمان - احد اعضا . التنظيم الارهابي اليهودي - وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ، بتنفيذ تصريحاته التي ادلى بها حول تهديد القبحة على السكان العرب .

محاولة تسلل استيطانية للمسجد الاقصى اوردت صحيفة "يديעות احروتوت" الاسرائيلية ، يوم الأحد الماضي (١٠/١٢) ، خبراً مفاده ، ان عناصر من حركة "المخلصين لجيل البيت" اليهودية المتطرفة ، حاولت التسلل الى الحرم القدسي الشريف ، من اجل الصلاة فيه .

واضافت : " بأنه تم تجنيد قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي "وحرس الحدود" وافراد الشرطة ، من اجل مهمات الحراسة ، وضمان الامن لليهود ، أثناء الصلاة في "حائط المبكى" بمناسبة عيد الغفران لدى اليهود .

### مسيرة للمستوطنين

كفل حارس - جرت يوم السبت الماضي ، مسيرة للمستوطنين ، قرب قرية كلل حارس ، وطالت المسيرة بعض شوارع القرية حتى وصلت ضريح "بروخ بن تون" وهو احد اولياء اليهود . هذا وتمت المسيرة بحماية دوريات الجيش الاسرائيلي .

### قتل الرميضة مرة أخرى

اذاذت وسائل الاعلام الاسرائيلية

### افراجات

- الشاب مازن حربي منقرط بعد قضا مدة حكوميته البالغة ٣ سنوات .
- الشاب حسن شوكة من بيت لحم بعد قضا مدة حكوميته البالغة سنة ونصف .
- الشاب هاني الخزان من نابلس بعد قضا مدة حكوميته البالغة ٢٢ شهراً .
- الشاب ماجد نمر عودة من سكان مخيم الدهيشة ، بعد اعتقال دام ١٨ يوماً في سجن الفارعة .
- الشابين نعيم سبتي وماهر سلف المحيط بعد اعتقال دام ١٨ يوماً .
- الشاب ناصر خليل كركوك من القدس بعد قضا حكوميته البالغة ٢ سنوات .
- الفتى صالح عبد الفتاح الخالدي (١٣ عاماً) ، من سكان مخيم شعفاط ، بكفالة مالية مقدارها ١٠٠٠٠ ل.ش.ج . التي حين محاكمته بتاريخ ١٠/٢٢ الجاري ، بتهمة الفلأ زجاجات حارقة على مخازن الكوكاكولا الشبان . ابراهيم عبد الحليم نجاجرة ، ومقداد فنون ، بعد قضا عامين في الاعتقال بالسجون الاسرائيلية بتهم امنية .

الفعلبي وبالغرامات المالية الباهظة ويكفلا العقوبتين معا ، ضد الشبان الفلسطينيين من أبناء المناطق المحتلة .

### الفتى مويذ عباس جمعة (١٤ سنة) ، بالسجن الفعلي لمدة شهرين وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة ٣٠٠ ش.ج بتهمة رشق الحجارة على الجيش الاسرائيلي .

### الشاب محمود البهلواني (١٧ عاماً) بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات وستين مع وقف التنفيذ .

### الشاب عبد الناصر القرعان من البيرة بالسجن الفعلي لمدة ١٧ يوماً وغرامة ١٠٠٠ ش.ج بتهمة عدم الانصياع لأوامر الجنود الاسرائيليين .

### الفتاتان الشليقتان نهاد وسنا ، صاحبتان من مخيم الجلزون بالسجن لمدة ثلاث سنوات منها ٨ اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ .

### العابدة سعاد نخلة ، من مخيم الجلزون ، السجن ثلاثة سنوات منها ١٠ اشهر فعلية بتهمة امنية .

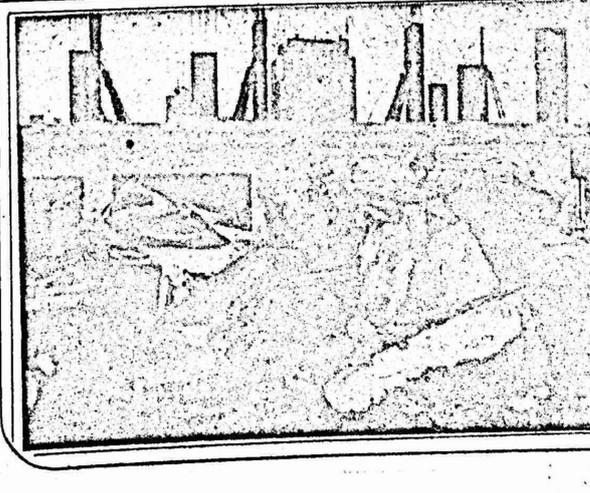
### المواطن جهاد الفليان (٢١ عاماً) من سكان خان يونس ، السجن الفعلي لمدة ١٨ سنة .

### الاسير المحرز / جمال ابو دية (٢٠ عاماً) من سكان محلة الشجاعية السجن الفعلي لمدة ٨ سنوات واربع سنوات مع وقف التنفيذ .

### المواطن عبد الرحيم منصور / شمالي (٢٥ عاماً) ، من سكان محلة الشجاعية بغزة ، السجن لمدة ١٦ شهراً و ٢٠ شهراً مع وقف التنفيذ ، وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠٠ ل.ش.ج .

### مذابحات واعتقالات في مخيم جناباليا

داخمت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي ، ظهر يوم السبت الماضي (١٠/١١) ميدان فلسطين ، وهاجرت فيها اولقت جميع المتواجدين في المنطقة والذين بلغ عددهم ٢٠٠ مواطن ، واجرت عمليات تفتيش دقيقة في اوساطهم وبالساعات المارة . كما وداخمت قوات كبيرة ايشاء العديد من المنازل في مخيم جناباليا واجرت تفتيشات دقيقة فيها واعتقلت اعدادا كبيرة من الشبان . هذا ولم تبد السلطات لسباب الاجراءات غير المبررة هذه .



### انهيار محطة وقود قبل تشغيلها بأيام

انهارت ، يوم الأحد ١٢/١٠/٨٦ محطة وقود ، بجري انشائها غرب حي الشيخ رضوان بغزة ، ونج عن انهيارها اصابة العامل محمد حناطة المصري باصابة خطيرة ، نقل على اثرها إلى مستشفى "تل مشروس" الاسرائيلي .

وتجدر الإشارة إلى انه كان من المقرر افتتاح المحطة ، اسبوعاً الاربعا ، مازاد سخط اوساط الرأي العام في غزة جراء هذا الاستهتار الذي أدى إلى اصابة العامل ، وكان يمكن ان يردى إلى نتائج اكثر خطورة لو انهارت المحطة بعد افتتاحها .

# صالح الوطن

وقراء لا يدخلون الجامعة

عجبت للرجل لا يجد في بيته قوت يومه كيدلا يخرج على الناس شامرا سبه ١١١ استنتاج قديم استنطق فيه الصافي ابو ذر الغفاري حالة الضيق التي يستشعرها

الافتحار، بأعداد كبيرة، في عمليات قمع وتنكيل لا تقل بشاعة عن ممارسات بوليس وجيش نظام الابرتهاد في جنوب افريقيا ضد السكان الاصليين في منزل "سويتو" ورافق ذلك تهديدات وزير "الامن" الاسرائيلي، اسحق رابين التي حذر فيها اهالي غزة باجراوات "اكثر فعالية" لمواجهة ما اسماه "ارهاب السكان" في المدينة.

فيما يلي عينا من ممارسات جنود الاحتلال ضد الامليين العرب في غزة هاشم:

وقود وقوع الحادث شرع جنود الاحتلال، بأعداد كبيرة، في عمليات قمع وتنكيل لا تقل بشاعة عن ممارسات بوليس وجيش نظام الابرتهاد في جنوب افريقيا ضد السكان الاصليين في منزل "سويتو" ورافق ذلك تهديدات وزير "الامن" الاسرائيلي، اسحق رابين التي حذر فيها اهالي غزة باجراوات "اكثر فعالية" لمواجهة ما اسماه "ارهاب السكان" في المدينة.

## عمليات اذلال

يوم ١٠/٧ اغلقت الدوريات العسكرية، الراجلة والمنقولة، "ميدان فلسطين" (وهو الساحة الرئيسية في مدينة غزة) وضربت شريطا من الاسلاك الشائكة حول احد الشوارع الحادية للميدان. وشرع الجنود في تنفيذ حملة اعتقالات عشوائية شملت كل مواطن واجهه الجنود. ويغيد شهود عيان ان ممارسات الجنود ضد الاهالي تملط فيما يلي:

اجبار المواطنين على الوقوف ووجههم باتجاه الجدران وايديهم فوق رؤوسهم لساعات متتالية - اجبار الشبان على الانبساط ارضا - اجبار بعض الشبان على خلع ملابسهم والوقوف عراة او الانبساط على الارض. اطلاق شتائم قدرة في كل اتجاه، ضربا ميرحيا - ضرب البيض، وقد استمرت هذه الممارسات -

# غزة هاشم : السجون مع عمليات التنكيل والصلب على الجدران والشتمات الجماعية

فرضت سلطات الاحتلال، ابتداء من ٧ الجاري، حظر التجول على معظم الدخول اليها. وذلك عقب طعن سائق سيارة اجرة اسرائيلي (من عملاقن) بسكين ووفاته متأثرا بجراحه.

وما ذكرناه هو غيض من فيض - لمدة خمسة ايام متتالية (٧-١٣/١٠) - اغلاق ١٥٠ متجرا

كذلك اصدر القائد العسكري

الواحد منها على ١٠ منتعرات. وسبق ذلك ان اعتقلت السلطات ١١ مواطنا بتهمة حيازة مثل هذه السكاكين وينظر ان يقدموا الى الحاكم العسكرية.

## ملاحقة الطلاب

في صباحي ١٠/١١ و ١٠/١٤ فوجي الاهالي بمودة ابنانهم، الذين كانوا توجهوا الى مدارسهم، فمزوعين



واحدة - عمليات التنقيش التي تجري في القطاع

واضح ان التلاميذ لم يتمكنوا من الوصول الى المدارس عقب ما رآه، بام اعينهم، من ممارسات الجنود في الشوارع التي تمثلت بالانتشار، بكثافة، في مختلف الزوايا والشوارع، وارغام العمال والطلاب على الوقوف، مرعوفي الايدي ووجههم الى الحيطان. وفي هذا الاطار ارغم الجنود

الاسرائيلي لمنطقة غزة امرا باغلاق المحلات التجارية والمصانع والمخازن (وعددها حوالي ١٥٠ متجرا) في شارع "صلاح الدين" حتى اشعار آخر. وهذا يعود بالضرب، بشكل مباشر، على ٤٠٠٠ عائلتي وولي عطف لاحق اصدرت سلطات الاحتلال امرا بحظر فيه على اهالي غزة حيازة سكاكين يزيد طول حد

عددا كبيرا من الطلاب على الوقوف، بالاحال المذكورة، في شارع "الثلاثين" المجاور للجامعة الاسلامية وفي شارع اللد وشارع الرملة (المقابل لمدسة "فلسطين" والذي تقع على جانبه ست مدارس ثانوية واعدادية وابتدائية) وحي "الشجاعية" ولم تنج النساء من عمليات التنقيش الاستفزازي في الشوارع العامة. ويذكر ان صحيفة "جورنل بوست" اشارت، في هذا الصدد، نقلا عن مصدر "امن" اسرائيلي، ان اتجاهات التحقيق في مقتل السائق الاسرائيلي ستتركز في اتجاه الجامعة والمدارس والكليات. وذلك يدعي ان الشبان الذين اتهموا (قبل قتلهم بدم بارد) باختطاف الباص رقم ٣٠٠ في العام ١٩٨٤ بالذات وصفا، رسميا، بانهم تزودوا بالسكاكين كانوا من الطلاب - على حد ما نشرته البوست.

## عقاب جماعي

وفي اطار الممارسات القمعية الجماعية، ايضا، دافست قوة من جنود المظلات، في مطلع هذا الاسبوع، المحلات التجارية في شارع عمر المختار وارغمت اصحابها على الخروج منها واجرت عليهم تنقيشا استفزازيا. ومع انتهاء هذه العملية امر قائد المجموعة اصحاب المحلات (وكانت الساعة الرابعة بعد الظهر) باغلاق محلاتهم - اي ثلاث ساعات قبل موعد اغلاقها العادي.

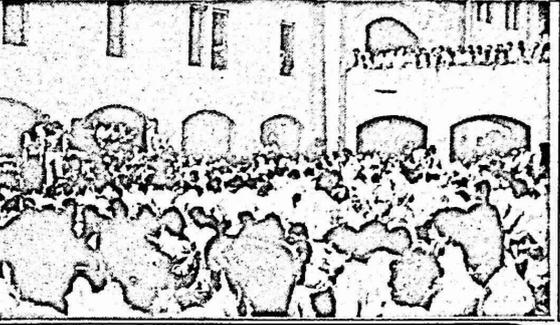
ويفيد التجار ان مجمل ممارسات القمع والتنكيل اطلقت عن غل الحركة التجارية في غزة واصبحت شوارعها شبه مهجورة. ويخلص الاهالي الى الاستنتاج ان هذه الممارسات لا تمت بصله على مساعي "البحث عن الفاعل" او "الفاعلين" وانما تستهدف الانتقام من اهالي غزة، جماعيا، خاصة وان ذلك يرضي غلاة المتطرفين الاسرائيليين والفوي القاشية فيها - عن الرزيلة "الانصاف"

## اتفاق جديد بين الطلبة وادارة جامعة النجاح حول دفع الأقساط الجامعية

تأهلت - استاذت طلبة جامعة النجاح الوطنية، يوم الاحد الماضي، عملية التسجيل لسنات العام الدراسي الجديد (٨٧/٨٦)، وذلك بعد اضراب دام يوم واحد. وعاد الطلبة للتسجيل بعد تواصل مندوب الكتل الطلابية ومجلس الطلبة، من ناحية - وادارة الجامعة، من ناحية ثانية، الى اتفاق جديد حول دفع الرسوم الجامعية.

لتغطية العجز في صندوق الطالب، واعداد الترتيبات لاجراء مسح ميداني حتى نهاية الفصل الاول للسنة الدراسية الحالية. تقدر ان يشمل المسح طلبة سنوات، اولى وثانية وثالثة. هذا ولم يشر الاتفاق الى كيفية دفع اقساط الطلبة الاثقال. وكان مجلس امنا الجامعة قد اصّر على قيام الطلبة بدفع الاقساط كاملة. ويذكر ان القسط الجامعي يبلغ ٨١ دينارا في جميع الكليات، اما في كلية الهندسة، فيدفع الطالب ٩٢ دينارا. هذا وسبقها الدراسة في كافة كليات الجامعة اعتبارا من صباح يوم السبت القادم (١٠/١٨)، ويبلغ عدد الطلبة المسجلين للعام الدراسي الجديد اكثر من ٤٣٠٠ طالب وطالبة.

وهار الاتفاق ايضا الى ان تقدر ان يدفع الطلبة الذين يتمتعون بالتمتع الرياضية مبلغ ٥ دنانير، الطلبة الذين يتمتعون بمنح مؤسسة "اميد اميت" دفع مبلغ ١٠ دنانير. وبالمقابل تمهدت ادارة الجامعة بدفع عشرة الاف دينار مساهمة منها



يتلقى العلاج في مستشفى بيت جالا. وفي الخليل، اصيب طفل (٩ سنوات) في منطقة الحاروز، بكسور في جمجمته، بعد ان اعترضته سيارة كانت عابرة الى المدينة. اما في بلدة حلسول، فقد وقع حادث تصادم بين سيارتين عند منطقت عين الدورة، اسفر عن اصابة ركاب السيارتين بجروح، نقلوا الى مستشفى عالي لتلقي العلاج. وفي غزة، تعرضت الطلعة مروة ابو سمرة (٤ سنوات) لحادث دس اصيبت على اثره بجروح مختلفة، ولا تزال في مستشفى العفا، بقره. وفي خان يونس، اصيب الطفل كرم حلاوة (٦ سنوات) بجروح، بعد ان صدمته سيارة، ونقل الى مستشفى ناصر بالحضنة.

إلى متى الاستهتار بحياة الأبرياء ؟ تتسع في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، حوادث المرور على الطرق الرئيسية، والتي يذهب ضحيتها عشرات المواطنين والأطفال، وذلك كنتيجة حتمية لسوء الطرق وانتشار مدخل الحادن والسحيمات لاغارات ضوئية منظمة للسير. ففي بيت لحم، تولىبت المواطنة فاطمة محمد عبد الله (٥٥ عاما) واصيب غاب يبلغ من العمر (٢٢ عاما) وذلك بعد وقوع حادث تصادم بين سيارتين على طريق بيت لحم - الخليل، بالقرب من مخيم الدصيفة وكلاهما من سكان السفيم. وما يذكر ان الغالب لا يزال

قبل يومين، وعلى الطريق من القدس الى الخليل، تحدث احد الطلبة بغضب لم تقو نظرات ركاب الباص على ادابته، عن "القميوات الجديدة" التي "تزوئل" الطالب لدخول الجامعة، صاع عباراته الاحتجاجية بلقن بسيطة مشحونة بالمرارة، وتحدث طويلا عن سوزاين طليبا منه "البحث عن واسطة" واخرين لم يلتفتوا لشدنيته، واحدهم رد على سؤاله بانضمامه وطيفيه وهو يمشع علكة: "كل شي بالدفع... (١٤) .. ومع كل كنة، عن "رحلة البحث عن المستطيل" - كما يقول - يكرر قبضته ناظرا بغضب الى لا شيء... وفي النهاية، تنهد عينا، واعاد مقلدا "كلمات" المستشار التنفيذي، في النشاعة، واستهتاره باحتجاج الطلبة، وزده على تمارا لهم "بان احد على عبد العزيز، رفع اقامة الحد على التنصير في ظروف القحط... ومن اراد ان يدرس ججده له ان يهرق في يدفع القسط الدراسي... .. ولم يحدد حصة المستشار من تجوز سرفتهم - (١٢٤) .. وفي كل الاحوال يبقى الطلبة الفقراء، على عيبتين، عن "الدفع" سواء ل "الارباب" او "الاصحاب العان"، وعددا. مع عودة "عهد الاندية" يعود هذان: "لغرا، لا يدخلون الجامعة..."

خدمات مجانية :

# «هنا مكتب البيت الابيض للتضليل الاعلامي»

## «أيام.. في بلاد العم سام» (٢٣)

عن جنوب أفريقيا . لدينا بعض الكذب الكبير عن جميع الفيوخ الجمهوريين الذين عارضوا فيتو الرئيس ريفان ( الذي استخدمه لصالح عدم فرض عقوبات على جنوب أفريقيا) في الاسابيع الماضي .

« انها ليست نفس النوع من القمص الكاذبة التي اتعامل معها .

« حسنا ، ماذا لو قلت لك ان

واغظتن - هنا مكتب البيت الابيض للتضليل الاعلامي . هل تستطيع مساعدتك باي قصة اليوم ؟

« ماداً تسعون؟

« لدينا قصة جيدة عن اصابة الكفائي بحساسية الحفاضات . تصيب الاطفال عادة من كثرة جلوسه على الرمل في الصحرا .

« وكيف اعرف ان هذه القصة غير صحيحة ؟

لا تزال فضيحة ادارة ريفان الاخيرة ، حتى كتابة هذه السطور ، تتفاعل في داخل الولايات المتحدة وخارجها . وقد استفاد موخرا ، برنارد كالب ، الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ، بسبب تاثير «برنامج التضليل» السليبي على مصداقيته .

وكانت صحيفة «واغظتن بوست» الاميركية قد ذكرت ان مستشار ريفان لشؤون «الامن القومي» قد اعد برنامج «تضليل» ونشر معلومات خاطئة عن ليبيا وتسريبها للصحف بهدف زعزعة نظام حكم الكفائي على حد تعبير البرنامج . وان ريفان قد وافق عليه وشر بتفنيده بتسريبها لصحيفة «وول ستريت جورنال» منسوبة الى مصدر كبير في الادارة الاميركية يقول بان الولايات المتحدة وليبيا تقتربان من التصادم

الطبيب النفسي هو الظاهرة الشائعة التي يلجأ اليها اكثر الشباب الاميركي عندما تواجههم المشاكل . وما اكثر هذه المشاكل ، فاستخدام الرابض العائلي بين الغاب وأمله ، وانعدام العلاقة بينه وبينه تجعله يتخبط وحيدا في خضم هذه الغاية الوخشي التي يهتم كل فرد فيها بنفسه ومصالحه .

حاولت ان ااقارن شابنا ، رغم كل ما يقاسوه ، بهؤلاء الاميركيان . فوجدت الفرق شامخا ، فلجأ هنا الى الوالد او العم او الخال ، او تلقى يهيمونا الى الجد او الجدة ، فنقسم النصيحة الخالصة المفصلة بالحنان والحمية ، ونسبر حياتنا في جوارن الدفء العائلي والعلاقة الانسانية الودية مع مجتمعنا ، ونسبر موم واحدة وقضية واحدة . ولكنهم هناك يقفون كل شي بالدولار ، الابن او الابنة ، بعد من مينة ، يجب ان يكسب معاشه بنفسه ، يقوم جدار صلد جدار بين افراد الأسرة الواحدة بعد ان يبلغ الواحد منهم الثامنة عشرة . والطلاق والقتال ، يجب ان «ينجح» بالمفهوم الاميركي ، فيتحول الى «فيلد» . يطبخ بكل ما يمكن ان يعرض طريقه من «نجاح» . فإذا ظن الواحد منهم ان شخصا ما يمكن ان يفكر يوما بالوفوف في وجهه فإنه يطبخ بذلك الشخص حتى لا يسمح له ان يفكر بذلك .

ذكرتني هذا بما حل بصدفي الاستاذ تيسير العنابري الذي قضى في الاعتقال الاداري عددا من السنوات ، لان السلطات تكفر بأنه يفكر ان يقوم بعمل مثاوي للسلطة . اي نعم ! يفكرون بأنه يفكر ، تفكر سنوات غضة من عمره لانهم فكروا بأنه يفكر ! مسألة بسيطة «توارض خواطر» ليس الا ! وبطلان البض ان البحر لا يمتد من اميركا الى «مضاب رام الله»

سلطت مرة ، في إحدى المحاضرات ، عن رأيي في الشباب الاميركي . قلت : باختصار اري ان كل فرد في اميركا ، وليس الشباب فقط قد تم غسل عقولهم ، ولم تكن «الحقبة الريفانية» بهذا الفسيل ، بل وضعت العقول في اجيرة «التشفيث» فخرجت منها هذه العقول وقد «انكشفت» كما يتكشش السليل . اعتبروها نكتة . وضحكوا كثيرا ، فهذا «الشرفي» حسب رأيهم ، لا يستطيع ان يتعجب الحياة الاميركية «العملية جدا» .

وسألني صديق اميركي عن رأيي ، قلت اخشى على الانسانية منكم . بلادكم واسعة ومصادركم كثيرة ، وشعبيكم يتحول الى اجسام بلا عقول ، وانتم امة كبيرة العدد ، ونظامكم يتقدم بالكمبيوتر والتعالي والتميز العنصري ، فما هو مستقبلكم ؟ تتصحبون مرزة اوقيا ، بلا عقول و «ادوات» حرب ضد الشعوب الاخرى ، «ادوات» غير عادية تملك الثروة والمصادر وغياض الغلة ، فويل للانسانية بكم اذا ما استمرت هذه الحقبة الريفانية . قال صديقي اوافقك على كل ما قلت ، وشرده ذهنه مفكرا ربما في المستقبل الرهيب .

كان العالم النازي «ميرمان غوش» يجري التجارب ايان الحقبة الهتلرية لانجاب جيل من المحاربين ذوي القدرة الحيدرية الهائلة والعقول التي لا تفكر ، بل تنفذ ، وذلك بتزويج القرد من بني الانسان ، ذكورا واناثا ، ليكون «الانثان» هذا النوع من الانسان القرد الذي يقوم بما تريد السلطة . نظرية «ميرمان غوش» تتحقق ولكن عن طريق مسخ الانسان نفسه ، في بلاد العم سام ، ليصبح مثيلا لذلك «الانثان» الذي انك «غوش» نفسه بلجورا التجارب لانجاب «ان . بولات» جوجج اوروبيل تعيش اليوم وعلى نطاق واسع في كل ارجاء اميركا .

ويستحق العقول باسم الاكاديمية حينها ، ومن خلال الدراسات حينها آخر ، ويقف «الكبر» من علماء النفس ليوحيوا للانسان ويحولونه الى مجموعة من «الاجلوت» . كل شي ، فقط وكل شي ، ينفي دور الانسان ، فتردهم الفؤاد ، ويتعالي اشعاع القنابل الذرية والمهندسية ، والفكر الحر ، ولكنها صاحبة مع آخر اخبار حرب النجوم . . . ويصبح الاميركي العادي صبة «رامبو» فانقل بكل حمية وحماس : اميركا !

يقولون انها بلاد الديمقراطية ، ولكنها بلاد الحكم الفردي ، تزود جوة اصحاب اللابيين في «الكونغرس» . لتعريف ديمقراطية لانثان ، وتغنيق كل الاصوات الاخرى . ويقولون انها بلاد «الفكر الحر» ولكنها حرة الى ان تفكر الا بما يواد لك ان تحول كل تفكر نحو «كل جيل يتحدر الى هاية» «ميرمان غوش» اكثر واكثر . . . ليصعد «مقلد» فوق مثل تعال «الحرية» ، ويتناطح السماء بكفه المشرعة .

انها لعنة الجامعات ومنازل الاعلام وشبكاتهم . قلت لنفسي حينها : الراسالي لا يعرف الرهيب الا اذا ورد ذكره في مفكرته ، ولا يعرف في الشباب الا عضلات تصلح لخدمة المدايم والضغط على الزناد .

اما الجامعات ، فهي «الصابون» الذي يغسلون به الادمغة . وقد جا في القران الكريم على لسان فرعون « ما اريك ام اري وما اهديكم الا سبيلا الرهاذ» (سورة غافر ، الاية ٢٩) . وريفان واجهته ، فرعون هذا الصرلا يبريد لنا ان ترى الا ما يراه ، ويأبه هذا هو «سبيل الرهاذ» . واداك فلنا نحن في بلدان العالم الثالث ، بغير ذلك . . . فراهب «الرهاذ» اننا «اراميين» !

«تيسج» .

وهل يوافق على ذلك ؟

« ان الرهيب ريفان لا يحب ان يكون بعيدا عن مثل هذه الامور . لكنه يعرف تماما . عندما تصل الامور الى الكذب ، بان هناك الاخفا في

الحكومة اقدرتم على القيام بذلك .

« واذآ كنت لا اريد اخذ القصة الكاذبة عن غورباتشوف ، فهل هناك شي اخر يمكن خداعي به ؟

« لدي قصة طازجة وجاهرة وجديدة . وخارجة من القرن حالا . يبدو انها قصة تناسي»

« ان اخر قصة كاذبة لدينا عن اميركا الوسطى . وهي نيكاراغوا تمتلك قبيلة درية .

« القبيلة الذرية

« نحن نسميها قبيلة درية (بدون ال التعريف) .

والهدف من نشرنا هذه القصة الكاذبة ، هو استخدامها لاقناع مجلس الشيوخ بالموافقة على منح الكونغرس (الاصابات العادية للثورة في نيكاراغوا) قبيلة درية من الافضل لك ان تاخذ هذه القصة لانا سنوزعها في ايجازات ونوافك (معلقان صحفيا في الولايات المتحدة) غدا . صحفا وبعدما ستكون تحت تصرف الجمهور

« لكن البيت الابيض اعطاني هذه القصة . انكم لا تحظون اكاذيب من هذا النوع منذ اسابيع .

« لكنه طماني ، انك الاول على قائمتنا . » وعندما نحاول زرع تقارير كاذبة في الصحف فانت من اوائل الذين تتصل بهم .

« كيف يبريد مكتب التضليل الاعلامي في البيت الابيض ان احد من مصادر قصصه ؟

« انسيها الي «مسؤول كبير» في الادارة الاميركية ، يركب حصانا ويعمل في المكاتب البيضاوي . لانه عندما يصل الامر الى التضليل الرسمي ، فمن الاطفال ان لا تشير الى المصدر الحقيقي بالاسم الصريح .

آرت بوتروالد

عن صحيفة «ميرالدتريبون»

لا تزال فضيحة ادارة ريفان الاخيرة ، حتى كتابة هذه السطور ، تتفاعل في داخل الولايات المتحدة وخارجها . وقد استفاد موخرا ، برنارد كالب ، الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ، بسبب تاثير «برنامج التضليل» السليبي على مصداقيته .

وكانت صحيفة «واغظتن بوست» الاميركية قد ذكرت ان مستشار ريفان لشؤون «الامن القومي» قد اعد برنامج «تضليل» ونشر معلومات خاطئة عن ليبيا وتسريبها للصحف بهدف زعزعة نظام حكم الكفائي على حد تعبير البرنامج . وان ريفان قد وافق عليه وشر بتفنيده بتسريبها لصحيفة «وول ستريت جورنال» منسوبة الى مصدر كبير في الادارة الاميركية يقول بان الولايات المتحدة وليبيا تقتربان من التصادم

« انها قصة كاذبة من الحكومة الاتحادية »

« هل تستطيع التفكير بها .

« اننا لا نستطيع الاحتفاظ بها ، لاري سيبيس ، الناطق باسم البيت الابيض يريد تزويجها من خلال صحيفة وول ستريت جورنال .

« لقد قسم بنشر العديد من القصص الكاذبة عن ليبيا . الاتخون ان يصح الناس غير قادرين على التمييز بين الاخبار الحقيقية والنفائيات ؟

« ان كل ما تفعله هو ان تقول القصة كما هي ، ونامل ان تترك مقولها في طرايس . اذا كنت لا تريد شرا ، قصة ليبيا يمكن ان تعطيك قصة مميزة

## العيد ال ٣٧ لتأسيس ليبيا الديمقراطية

تلقت القيادة الليمانية الديمقراطية، العديد من برقيات التهئة، من قادة الدول والمنظمات والحركات العمالية والوطنية والتقدمية ، بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لقيام جمهورية ليبيا الديمقراطية وتسلم تحالف العمال والفلاحين لقيادتها .

واقامت بهذه المناسبة احتفالات ومهرجانات ضخمة في جميع انحاء المانيا الديمقراطية وجرى في برلين عرض عسكري بمناسبة العيد الوطني تحدث فيه «اريش مونينكر» مكرتير الحزب الاشتراكي الالماني الموحد فرحب بالمشاركين في العرض وبالضيوف الكثرين .

وبهذه المناسبة اشارت الانثان الصحفية الى ان المانيا الديمقراطية هي دولة صناعية متطورة في الوقت الحاضر، تنتج المعدات والالات الحديثة واجهزة الانسان الالي والكومبيوتر والكثير غيرها من الصناعات الدقيقة والمتطورة .

## النشر عن قوة اسرائيل الذرية يخيف اعداءها

انقلت العديد من صحف اوروبا الغربية والولايات المتحدة في استنتاجاتها بان النشر عن قوة وقدرات اسرائيل الذرية يساهم في تدعيم قوة اسرائيل الزادعة وتخويف الدول العربية . فقد نشرت صحيفة «صداى تايمز» البريطانية التي نشرت التقارير عن امتلاك اسرائيل للسلحة الذرية مثل هذا الاستنتاج . كما نشرته ايضا صحيفة «مراو» الهولندية وغيرها من الصحف . ويربط في نفس الوقت بان وسائل الاعلام الاوروبية بوجه الخصوص اعربت عن قلقها البالغ ازا امتلاك اسرائيل للسلحة الذرية .

## ٦٠٠ ضحية يموتون سنويا في مناجم الذهب

جوهانسبورغ : يدفع عمال مناجم الذهب حياتهم ثمناً للثروة الكبيرة التي يجنيها سبويل مايفوس . وقد صنع الكونغرس العام لاتحاد عمال المناجم في جنوب افريقيا سبويل مايفوس ٤٨ الف شخص قد قتلوا حتى الان ، منذ مطلع القرن الحالي ، في مناجم الذهب . و اضاف « ان عددا كبيرا من الذين قتلوا سنويا اثنا عليهم بلغ ٦٠٠ شخص .

وقد جا هذا التصريح في اعقاب مقتل ١٢٢ عاملا اسود وخمسة من البيض في منجم «كينورس» للذهب في جنوب افريقيا في اواخر ايلول الماضي .

لصلاح الجو الاميركي ، اسفقت ، بتاريخ ٥٧/٥/٢٢ ، بطريق الخطا ، قبلة ميدروجينية طاقتها ١٠ ميغاطن اثنا صيربها في احدى القواعد الاميركية ، ولحسن الحظ فان القبلة النووية التي بداخلها لم تنفجر !

## الاخلاق الانجليزية

اعتدى رجال البحرية العسكرية الانجليزية على مجموعة من السواطين الدانماركيين بعد نزولهم على شواطئ مدينة اولنبورج الدانماركية من سفن النانو العسكرية . واعتقل البوليس عددا من العسكريين الانجليز اما هدف زيادة القطع العسكرية البريطانية للسيا ، الدانماركي فهو المشاركة في مناورات حلف الناتو .

العالم تقاحة . فكلمها !

يحلو للمليونير الاميركي جون زخاريا دي لورين ان يشرح فلسفته في الحياة فيقول «مداعبا» انني اري العالم تقاحة كبيرة . وما عليكم الا ان تاكلوها !

ان فلسفة «القمص» الراسمالية تنجح لامثال «زخاريا» القلق بطل هذه المداعبات الدموية ! لم لا وقد دفع هذا المليونير مبلغ عشرة ملايين دولار دون ان يرف له جنين ، ككفالة من اجل اطلاق سراحه ، بعد ضبطه متلبسا بتزوير المندرات .

وعاد المليونير لكفالة صحابة نهاره في استراحتة الغضة في سان دييغو !

مضاعفة الانتاجية ٥ مرات

تعزم بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي تعميق التعاون في اشاء انظمة الانتاج الاندمايكية المرنة ، وهو مجال ذو افاق واسعة في صناعة الاجهزة . امير الى ذلك في اجتماع خيرا مجلس التعاضد الاقتصادي في بنا . الاتالات الذي انتمى في صولها .

ويستخدم في بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي في الخطة الخمسية الحالية حتى ١٩٩٠ اكثر من ٣٠ نوعا من هذه الانظمة . ويصبح استخدامها برفع انتاجية العمل بمقدار خمس مرات .

مجرد صدفة

كثف الغباب موخرا ، على لسان الناطق الرسمي ، باسم مركز الطاقة الاميركية ، بان قاذفة تايمه

## من هنا وهناك

تحسن مضطرد

— زاد متوسط الاجور الشهري للعمال والمستخدمين في الاتحاد السوفيتي بنسبة ٣ بالمئة في النصف الاول من هذا العام . اتاد بذلك المجلس المركزي للنفائيات . وخلال فترة الخطة الخمسية من عام ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ستزداد الاجور لنحو ٩٠ مليون مواطن ، وستزداد اجود العمال بنسبة ٢٥ بالمئة بالمتوسط .

تيلة موقوتة في اميركا اللاتينية

# لا تسديد للديون عن طريق نشر البؤس



## نموذج تنموي على الطريقة الأردنية

وصندوق النقد الدولي، بمبادرات أخرى على مدى ثلاث سنوات حكوم عليه بالفشل. فهذا المشروع لا يزيد عن نقطة ما وسط المحيط.

لذا، الاستفادة من هذا المشروع على البلدان. المدينة ان تقدم ضمانات كاملة: تسهيلات للاستثمار نقل ملكية القطاع العام للقطاع الخاص اعلا المستثمرين الاجانب من الضرائب ويتيح هذا المشروع للشركات. فوق القومية امكانية تشديد قبضتها على البلاد وجني مزيد من الأرباح ولكنه لا يخلف من معاناة شعوب البلدان المدينة وليس سوى "سكن" حتى لا تموت الدجاجة التي تبيض ذهباً.

والتبت خبرة السنوات الأخيرة ان "الوصفات" التي تقدمها البنوك فوق القومية وصندوق النقد الدولي لضمان مواصلة تسديد الديون أصبحت عاملاً رئيسياً مومياً التي تقام أزمة الاستدانة وانها أداة جديدة لتسليم والاستغلال الاستعماري الجديد.

وعليه ترى البلدان المدينة ان الشروط الراهنة لاعادة جدولة الديون غير مقبولة وتجعل من المستمضي تسديد الدين، تطالب هذه البلدان بان تتمشى اعادة جدولة الديون مع قدراتها الحقيقية لتسديدها.

رئيس بيرو مثلاً، قرر ألا تسدد بيرو ديونها إلا "حسب امكاناتها" وأن لا تستخدم سوى ١٠ بالمئة فقط من دخل صادراتها في تسديد الفوائد كما ان التفاوض من جديد حول الدين الخارجي سيتم مع المقرضين مباشرة دون وساطة "الأخ الكبير" أي صندوق النقد الدولي. وطالب رئيس المكسيك بان يتقاسم المقرضون المدنيون حصة الخسائر الناجمة عن انخفاض سعر البترول الذي يشكل ٧٠ بالمئة من الصادرات المكسيكية: أما الجماهير الشعبية فتضغط على الحكومات لوقف تسديد الديون والتوصل لحلولة منصف مع صندوق النقد الدولي. وهي أقل استعداداً، يوماً بعد آخر لقبول خطط التعقيد التي يقدمها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والتي لا تدعو إلا إلى "تخفيض النفقات العامة والإجماعية" وخفض كلفة اليد العاملة وتقديم تسهيلات استثمارية للاحتكارات.

تحدثت صحيفة "الجماهير" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الأردني عن احد النماذج التنموية "الغدة" الذي طبقتة الحكومة الأردنية على مزارعي الاغوار في الأردن، فشارت الي قرارها بمنع زراعة الخضار الصيفية في جميع مناطق الاغوار، منعاً بانا وحصر توزيع مياه الري على بهارات الموز والفواكهة والحضيات التي تملكها فئة محدودة جداً من كبار الملاكين والراساليين الزراعيين الذين يبدون على اصابع اليد ويمتلكون الوف الرومات من الفواكهة والحضيات واضافت الصحيفة بان مزارعي الخضار في الاغوار يشكلون الغالبية الساحقة من المزارعين حيث يبلغ تعدادهم حوالي عشرين الفا، غالبيتهم من الفلاحين الفقراء وصغار الملاكين.

واكدت الصحيفة بان قرار السلطات الأردنية بمنع زرع الخضار الصيفية يأتي متسجماً مع النهج الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للنظام الأردني الذي يرمي الى تحميل الجماهير الشعبية عبء الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تعاني منها، ويتقنن في اتخاذ القرارات التي ترمي الي انعاش السماسرة والمضاربين في الأردن ويخلف عنهم عبء الضرائب والروم والمستهلكات على حساب الاقتصاد الوطني. وهو قرار يكشف ايضا عقم السياسة التي تتبناها في الارتباط بين قفية التنمية والقضية الوطنية، لان استيلاء اسرائيل على كميات كبيرة من مياه اليرموك عند بوابة قناة الغور الشرقية هو سبب اساسي في أزمة مياه الري في الاغوار الأردنية.

لقد كان هذا مجرد مثال اخر عما يسمى بمشاريع التنمية التي تتفنى بها الحكومة الأردنية وابواقها وهو "نموذج" يكشف نفاق هذه الحكومة ويوضح ترويضاتها عن التنمية المزعومة في المناطق المحتلة.

تدرك تماماً ان وقت تسديد اقتساط الديون وفوائدها قد يتسبب في انهيار مالي دولي.

وترى اللجنة الاقتصادية لأميركا اللاتينية التابعة للأمم المتحدة (سيبال) ان "العقبة الرئيسية في وجه انهاء اقتصاد بلدان المنطقة التي تحولت الى مصدرة خالصة لروم الاموال تتمثل بالذات في تزايد استدانتها".

وحسب بيانات "سيبال" فان الوضع الاقتصادي في أميركا اللاتينية في عام ٨٥ قد اتم "بنمو ضعيف" اقتصر على بعض القطاعات وبانتشار التضمخ وتدهور المبادلات التجارية خاصة في مجال التصدير وكانت الأوضاع الاقتصادية سيئة بشكل مطلق ونسي - وميظ متوسط دخل الفرد - فيما عدا البرازيل وكوبا - وشددا في نفس مستواه لعام ٧٧. وبجارية أخرى لم تسجل البلدان الاميركية اللاتينية أي نمو خلال السنوات الثماني الماضية.

ما هو الحل؟! تخلت البلدان الدائنة في قمة طوكيو عن فكرة البحث عن حل منصف لمعضلة الاستدانة الملعقة التي تعاني منها كل البلدان الثمانية تقريباً. ومن الواضح ان مشروع وزير الخزانة الاميركي، الذي تبنته قمة طوكيو والذي يدعو الي اسهام البنوك الخاصة في البلدان الراسالية الصناعية ب ٢٠ مليار دولار اضافي

لقد تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي في بلدان أميركا اللاتينية حتى أصبحت الحكومات عاجزة عن فرض اجراءات تلطف جديدة دون ان يهتر ذلك حركة سخط جماهيرية عارمة وتسبب تعنت المقرضين في وضع اصح من المستحيل معه ايجاد مخرج من الأزمة دون ان يتم تغيير في العلاقات الاقتصادية والتجارية الدولية القائمة.

عن مجلة "الحركة النقابية العالمية" يترصد

التي تجري حول الدعوة لهذا اليوم في المؤتمر النقابي لعمال أميركا اللاتينية الذي انعقد في مانانا من العام الماضي. ويأتي هذا كدليل على تزايد وحدة النقابات من أجل نظام اقتصادي عالمي جديد.

ان ما هو معروف قد احتلت رأس جدول أعمال قمة عدم الانحياز في مراكش، ولحل هذه المعضلة دعا فيدل كاسترو الى اجتماع في الإقناتع عن تسديد ديونها.

لقد أصبح الدين الخارجي في أميركا اللاتينية بمثابة قنبلة موقوتة، فقد بلغ حجم ديون هذه البلدان ٢٨٦ مليار دولار في عام ٨٥، وهذا لم يتم دفعه سوى ٧٦ مليار دولار حتى ٨٥.

ضخف في النمو الاقتصادي ان تقام أزمة الديون اضطرت

المتحدة او التي تستخدم في عمليات مضاربة - قد بلغت ١٢٢ مليار دولار في سنوات ٧٦ حتى ٨٥.

## ضعف في النمو الاقتصادي



البلدان المدينة التي الحد من وارداتها من المعدات والسلح المصنعة وكثيجه لهبوط أسعار المنتجات والحاصلات التي تصدرها. مما يترتب عليه بالطبع أيضاً وتيرة التنمية.

وهذا الركود في النمو الاقتصادي المصحوب بتضخم الدين يستمر باستمرار نتيجة لارتفاع معدلات الفائدة التي تفرضها مؤسسات الاقراض الدولي جعل عددا متزايداً من البلدان المدينة في حالة شبه اعصار تام. ولكن الاوساط المالية الغربية

بقيام أزمة الاستدانة لا يرتبط بارتفاع معدلات الفائدة الفاحشة التي يطالب بها المقرضون المستمر في أسعارها الرهيبة التي تصدها الحكومات اللاتينية. يضاق اليها اثر الأزمة الاقتصادية التي تصارها الدول الراسالية الصناعية. فعلى الرغم من ان معدلات نمو الصادرات في أميركا اللاتينية انخفضت كثيراً منذ مطلع الثمانينات، فقد سجلت بلدان أميركا اللاتينية نموًا طفيفاً في عام ٨٥، بمبلغ ٢٠ مليار دولار، مقارنة مع نموها في عام ٨٤ بمبلغ ٨٠ مليار دولار، وفي عام ٨٣ بمبلغ ٤٠ مليار دولار، وفي عام ٨٢ بمبلغ ٢٠ مليار دولار، وفي عام ٨١ بمبلغ ١٠ مليار دولار، وفي عام ٨٠ بمبلغ ٥ مليار دولار، وفي عام ٧٩ بمبلغ ٢.٦ مليار دولار، وفي عام ٧٨ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٧٧ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٧٦ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٧٥ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٧٤ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٧٣ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٧٢ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٧١ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٧٠ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٦٩ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٦٨ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٦٧ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٦٦ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٦٥ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٦٤ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٦٣ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٦٢ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٦١ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٦٠ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٥٩ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٥٨ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٥٧ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٥٦ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٥٥ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٥٤ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٥٣ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٥٢ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٥١ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٥٠ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٤٩ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٤٨ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٤٧ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٤٦ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٤٥ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٤٤ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٤٣ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٤٢ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٤١ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٤٠ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٣٩ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٣٨ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٣٧ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٣٦ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٣٥ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٣٤ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٣٣ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٣٢ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٣١ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٣٠ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٢٩ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٢٨ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٢٧ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٢٦ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٢٥ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٢٤ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٢٣ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٢٢ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٢١ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٢٠ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ١٩ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ١٨ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ١٧ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ١٦ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ١٥ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ١٤ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ١٣ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ١٢ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ١١ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ١٠ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٩ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٨ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٧ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٦ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٥ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٤ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٣ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ٢ بمبلغ ١.٦ مليار دولار، وفي عام ١ بمبلغ ١.٦ مليار دولار.

## بطالة فساد كوكاين وأمراض اجتماعية أخرى

## غرينادا اليوم

من أكثر من ٢٢ شهراً على الغزو الاميركي لجزيرة غرينادا الصغيرة الواقعة في حوض الكاريبي الغربي، والاطاحة بحكومتها الشعبية، واكثر من ٢٠ شهراً على تصليب حكومة دس اميركية بقيادة "الحزب الوطني الجديد". تشير انباء "كوكاين" "بيلز" رئيس الوزراء - على استعادة النهوض الاقتصادي والتقدم الاجتماعي التي تمتع بها الشعب بين عامي ٧٩، ٨٠.

الحكومة الاميركية خلقت مساعداتها الاقتصادية الى المستوى العادي. كما حدث تحول جذري في التوجه الاميركي من التركيز على المساعدات الاقتصادية والمالية والتكنيكية الى المساعدات العسكرية المباشرة. بما فيها دعم الوجود العسكري الاميركي في بلدان الكاريبي الناطقة بالانجليزية.

خلالته اضافة الى انتشار الفساد وتورط الوزراء، وكبار المسؤولين فيه وما يواكب كل ذلك من فساد مفرط تم طرد وزير التعليم من الحكومة والحزب بعد ادانته بالرشوة والاعتماد غير القانوني لوظائفه وهذا فاض آخرين.

وهكذا، اخذت حكومة الدس في غرينادا مع ميلاتها من البلدان الصغيرة الأخرى في شرق الكاريبي "متنازل" للفقير على وسيلة أفضل للكناف والاشطن - منافسة، توسل، تقديم مزيد من التنازلات - بتقديم مزيد من المعونات ضمن "مبادرة حوض الكاريبي" التي قالت واشطن انها وضعت خصيصاً لمعالجة مصالحهم.

رغم ذلك هناك علامات على انتعاش اليسار - مثلاً اعيد انتخاب النقابي المعروف قسطنطين صغرى لقيادة نقابة عمال التكنولوجيا المتحدتين. وهذا النقابي معروف بنضالاته الفعالة الاعتقال ضد الممارسات الاميركية وباضرايه الطويل عن النظام وكانت الولايات المتحدة قد اجبرته على ترك النقابة باعتقاله ومنعه من العودة للمنافسة على قيادتها.

وتعود نقابات المعلمين والخدمات العامة والتكنولوجيا المتحدتين النضال من أجل اجور كريمة للموظفين الحكوميين كما يتسبب تصادم النظام مع الصحافة المحلية وهي غير يسارية وكانت قد سادت الغزو الاميركي والنظام الحاكم الحالي.

وهناك ركود اقتصادي، والبطالة تزيد على ٢٠ بالمئة وتقلب بشكل متنازع من مستوى ما قبل ٧٩ - الكوكاين وانواع المخدرات الأخرى تسيطر على السوق ورويس الوزراء مريض وزملاؤه يتناقسون على



لا للفافية، لا للحزب، العمل للجميع تحت هذه الشعارات اجتاح عشرات الآلاف من المتظاهرين المناهضين للحزب

فوارع مدن ألمانيا الاتحادية مع بداية حملة الخريف السنوية. وطالب المتظاهرون حكومة ألمانيا الاتحادية باخاد خطوات محددة مبرهجة لتحسين تقدم ملموس لنزع السلاح، الفاء الاتحاق مع الولايات المتحدة القاضي بمشاركة ألمانيا في حرب النجوم وسحب صواريخ الموت النووية الاميركية من الاراضي الألمانية. تظهر في الصورة إحدى المظاهرات في مدينة شفيرث.

من فاسمير النضال

### ٣٥٥ عامل عربي يطالبون قسماً صارخاً

#### اجور منخفضة.. ساعات عمل طويلة.. وضمانات مفقودة

يعمل ٣٠٠ عامل عربي من مخيمات وقرى عديدة في قضاتي رام الله والخليل (الجلزون ، سنجل ، عطارة ، بيتللو، دير عامر، راس كركو، خربشا، الجانية، يطا، السموع، اذنا، بيت عوا) ، في مصنع اسرائيلي للكروتون بمدينة اللد، وسط ظروف عمل عبودية وتمييز صارخ.

التقينا بعدد من عمال المصنع ، وذكر منهم : العامل محمد الشيخ (ابو صابر) ، وتتفق احاديث العمال واقوالهم عن ظروف العمل ، وسوف ننسب هذه الاقوال للعامل "ابو صابر" كمرمز لزملائه الاخرين ، الذين يخشون الاجراءات الانتقامية فيما لو كشفوا اسماهم .

في المصنع تمييز صارخ بين العامل العربي والعامل اليهودي يشمل جميع النواحي . ويبدأ من اللحظة الاولى التي يصل فيها العامل العربي لباب المصنع الخارجي ، فتند وصل لباس الذي يلقنا (الحديث للعامل ابو صابر) لباب المصنع الخارجي ، يمنع من الدخول الا بمرافقة حارس يهودي خاص يركب مئتا حتى نقطة تفتيش داخل المصنع ، يجري لنا تفتيش دقيق تستخدم خلاله احد الاجهزة الالكترونية للتحقق من ما نحملة . وتتكرر العملية عند الخروج من المصنع .

بينما يأمى العمال اليهود يدخل للمصنع دون حارس ودون ان يقف عند حاجز التفتيش . وبالتالي فان معظم السجلات التي تحتفظ في المصنع يفتلها اليهود ويتم بها داخل المصنع ، ويكون التمييز صارخا اكثر ، فرغم ان العمل الذي يقوم به العامل العربي هو نفس العمل الذي يقوم به العامل اليهودي على نفس الماكينة الا ان الامتيازات جميعها لصالح اليهود بينما يحرم منها العرب فالراتب ليس نفسه ، حيث ان راتب العامل العربي اثنى بكثير من راتب اليهودي . والعمال العرب حتى لو كان الواحد منهم يعمل منذ عشر سنوات في المصنع فهو مرشح للفصل في حالة استغناء الإدارة عن عمال الا في بعض الاستثناءات عندما ترى الإدارة مثلا ان هذا العامل يعمل عمل عاملين او اكثر اى "من يحرث اكثر" مثلا قال ابو صابر .

١٨٠ المئمة من المسؤولين عن

يقول العامل ابو صابر انه تامين شكلي وغير فعلي ، حيث يدفع العامل رسوما شهرية مقدارها ٢٤ شيكل مقابل لا شيء ، والتامين الاسمي هذا لا يشمل الزوجة او الاولاد .

الاعباد :

تخصم الاعباد العربية من الراتب وتمنح فقط الاعباد اليهودية حتى هذا يتقرر حسب مزاج الإدارة ، فنقلنا تقر

كما يلتزم المجلس بصرف فروع الحقوق الاجتماعية في حال امتناع مؤسسة الدفع الاسرائيلية على دفع الاجور المستحقة لعمال المهنة حسب الادمية . وسبيدا بالدفع اعتبارا من ١٩٨٦/٩ .

هذا واشار مصدر مطلع في النقابة ، الى ان وحدة العمال وتصدي النقابة للدفاع عنهم هي ما كلل نضالهم بالنجاح . في تحقيق شروط افضل في العمل .

#### اغاثات طبية في طولكرم

عقيل - نفذت لجنة الاغاثة الطبية في طولكرم ، يوم الجمعة الماضي ، اغاثة طبية لاهالي قرية "عقيل" ، وعالج الفريق الطبي المكون من طبيبين ٥٠ حالة مرضية وجرت الاغاثة في منزل عامل ، عضو من اللجنة العمالية المحلية للقرية . كما قامت اللجنة ، الاسبوع الماضي بثلاث اغاثات طبية في مواقع عمالية لعمال الميكانيك والحداثة وكذلك لعاملات احد مشاغل الخياطة .

وخلال الاغاثات تم اجراء فحص طبي عام ، اضافة الى فحص طبي

الإدارة ان الاعباد تمنح فقط للذين يعملون منذ خمس سنوات فقط ، وبالتالي فان غالبية العمال العرب تخصم اجور ايام هذه الاعباد من اجورهم ، خاصة العمال العرب الذين يعملون في التحميل او غيره - فهو لا يتقاضى الواحد منهم ١٠ - ١٥ شيكل فقط .

الدوام :

يودع العمل داخل المصنع على ثلاث ورديات . من الساعة ٦:٣٠ - ٣:١٥ ، ٣:١٥ - ١١:٣٠ ليلا ، ١١:٣٠ - ١١:٣٠ صباحا .

لكن عمليا ، فان العامل العربي فقط من يأتي من الجلزون مثلا يضطر للخرق من الساعة الخامسة ويبدأ في الساعة السادسة مساء . اى انه يضي ١٢ ساعة للوصول من وإلى مكان العمل . بينما العامل اليهودي لا يحتاج اكثر من بضع دقائق . وعدا عن ذلك فهناك عامل يهودي يدفع له بدل موصلات بينما هذا البديل لا يمنح للعمال العرب .

لجان عمالية :

نصبت ادارة المصنع لجنة عمالية من العمال اليهود الذين يتقاضون اجورا عالية . وادعت هذه اللجنة لضراب فان العرب يشاركون بالاضراب لكن المطالب تتحقق لليهود فقط . بينما هناك مطالب كثيرة للعمال العرب لم يحقق الجزر البسيط منها فضلا بالنسبة للراتب ، العامل العربي الذي يعمل ليلا يجب ان يتقاضى حسب القانون راتبا اعلى ، وهذا متوفر لليهود لكنه لم يتحقق للعرب .

#### ويعد

اير معنا كهدا يعمل فيه تجمع كبير من العمال العرب من المناطق المحتلة . يعانون ظروف عمل قاسية جدا يتطلب وحدة قوية بينهم والعمل على انتخاب لجنة عمالية حقيقية تقوم بنضالهم المطلب ، بدل اللجنة العمالية الموجودة المعنية ، ويدين نضال مطلبه ماثب يتوحد فيه العمال في لجنهم رحولها يبقى من الصعب احراز اى مكاسب ووقف استغلالهم والتمييز ضدهم .

للتفكير اجراء احد الاخصائين . واستفاد من الاغاثات التي نفذت في المركز الصحي الجديد ٢٤ عاملا وعاملة .

#### نذوة صحية

لقى الطبيب المقدم في المركز الصحي سعيد ياسين ، يوم الخميس الماضي ، محاضرة صحية كان موضوعها "ارشادات صحية للنساء حول الولادة والحمل" واستمع الى المحاضرة عدد من النساء .

وكانت محاضرة طبية سابقة قد القاها الطبيب عبد القادر الضميرى في المركز الصحي حول مرض "الاسهال"

#### عمل تطوعي

قامت لجنة اكتوبر للعمل التطوعي بربع يوم السبت ٨٦/٣/١٠ بعمل تطوعي في احد المدارس الاعدادية اشتمل على تنظيف ساحة المدرسة من الحجارة ورشق سور تابع لها يبلغ طوله ٦٠ مترا ، وقد ثمن المعلمون والطلبة واهاليهم هذا العمل ، وطالبت مدارس اخرى باستضافة اللجنة للعمل فيها .

## على الطريق

### ان لفي الأمر

حين يتصدى رجل سياسة ، وسفل دولة غطس ، للقيام بخصخصة زراعي صغير ، او حتى مهمة مهندس زراعي ، فلا بد ان يكون "في" وحين يعيد الكرة مع "رجال اعمال وصناعة" هذه المرة فسيفس ان "ان" المقصود في الكلام هو السيد موريس درابير ، القنصل الاسرائيلي في رام الله ، وحين يمشي في زحلات المتكون الكثيرة مع ريتشارد موزي ، والوحيد . وسبق لجرديتنا ان نشرت عن اكثر من لقاء له مع عدد من المسؤولين تنطلق اربحا ، واخيرا علما عن لقاءات مع اشخاص من "جمعية رجال الاعمال" في الضفة . ومع الطرفين لم تكن اللقاءات تضم غير عدة "مخاض" اصحاب اليبدين الاثنتين . وفي الحالتين قدم درابير ناصح وارشاد وتجاريا . وهي مهام كما قلنا يمكن ان يتقدها مرفق زراعي صغير او بعض الاماميين الاقتصاد والتجارة . فما سر الاهتمام الشخصي لدرابير ؟ لا بد ان "في الامر" ان .

للتذكير اقول ان درابير اوضح ان المعونات المزمع تقديمها للمزارعين باتهم عبر موصلات مثل ، انبرا ، كما ذكر . ولا يكشف درابير ان هذه المعونات هي اذرع للسياحة الاميركية ، وكذلك امر مزارعي الاموال المرصودة هي مبالغ صغيرة وربما قد يستفيد منها بعض المزارعين . والتجار ورجال الاعمال لا اكثر . اى باختصار كما كان الحال سنوات وربما اكثر قليلا .

لماذا الاهتمام بتحركات درابير اذن ؟ الجواب موجود في علم المزارعين ، وان كنت لم اعرف بالضبط ناصحه لرجال الاعمال . قال ان عليهم ان يهتموا بمشايخ الريح السريع . تربية ادرابين المزارعين وعجول وما شابه . باختصار ان يعملوا زراعة الحشيش والموز والخضراوات الخ . التي اعادها ومارسها اجنبيا بعد اخرى . فما سر اهتمام درابير كدرابير بالبيض او حتى بالخراف والعجول ؟ ولماذا لم يكد مزارعي ليقول هذا الكلام ؟

ربما سمع القارئ السادات وهو يتحدث عن الامن الغذائي وشؤون الغذاء . وهي بالمناصحة ناصح اميركية قدمها مسؤولون من مستوي وربما اعلى . وصارت مصر بعد هذه المشروعات تنتج بيضا ولحما وتنتج وواكه . لكنها صارت . تتورد كل حاجتها من الغذاء . بعد ان كانت تصير البصل والفول وحتى القمح والرز . وتراجعت زراعة القطن وقصب السكر كثيرا . ببساطة مصر تحتاج ٧ ارفقة من كل عشرة ياكلها الشعب المصري مصدر لها غير اميركا . ومثل مصر كل اصداق اميركا من الاراد وحتى البر وسانتار الدول الاميركية اللاتينية والافريقية . الكل مسوم من رقبته لعلبته الغذاء . هذه هي نصيحة درابير لمزارعي اربحا في الحقيقة . ان يصب في الامر ان بل الت ان .

### مستوطنو القطاع يعيدون سيرة كبار الاقطاعيين

قالت صحيفة "دافار" الاسرائيلية في اطار تعقيبه على اقامة سبعة جديديين في قطاع غزة ، مؤخرا ، بان المستوطنين في "غوش قطيف" في ارض يمسكون في مجموعة من الفيلات الفاخرة التي تذكر بايام بيتي . كبار الاقطاعيين من مصر لفضا . فترات استجمام في هذا المكان .

ومن الجدير بالذكر بان مستوطنات "غوش قطيف" تقع على ساحل وتمتد حوالي ٥ كم . ويبلغ عددها ١٥ مستوطنة .

وجاءت اقامة المستوطنين الجديديين لاستكمال سلسلة المستوطنات واحكام سيطرتها على المنطقة الساحلية التي باتت تعتبر من المناطق المتقدمة في تلك المنطقة .

من ناحية ثانية ذكرت الصحف الاسرائيلية ان الحاخامين في ارض المستوطنين فتاوى تبيح لهم عقد صفقات الاراضي يوم السبت وكذلك دوريات عسكرية في هذا اليوم .

### عيش الأطفال... وسيف السلطان

راعتي منظرا ، وهي تحاول تخليص "سيلة" الغيب من ايدي موشى كوليك ، بل والمني اكثر صوتها الجعش بنيرات من اللوعة . وهي تقول "الله يخلكم .. سيويه .. وراي اطفال .. بدى اضمهم عيش .. فيما شدتني اصوات البناعات الاخريات . وعلى ساحة ليست بعيدة .. انطلقت ، تحذر "بلدية .. بلدية" . ولم ادركت اخفت النسوة اليه عن الانتظار .. هربا من رجال البلدية ، وخوفا من "الكفاة" التي لا ترحم هذه الحادثة .. وقعت يوم الخميس (١٠/٩) ، في حي الصفاة . باب العامود ، وهي واحدة من مئات الحوادث المشيلة . حادثة .. وبهذه كل يوم تقريبا ، منذ ما يقرب من عشرين سنة ، ورغم تكراره بحافظي المساة ، الالم الذي يجرحه الظلم والعنجهية والنسوة .

واعود للحاجة المسكينة ؟

لم تجد الحاجة ، التي اغناما . . . تعب التنقل من سيارة الى اخرى وكنت سحرا ، غشون المساة والقهر ، فيما تصرخ تجاعيد وجهها . المعيشة القاسية ، لم تجد بدا ، من الاستسلام لآلام الصدمات المتواصلة ، من رجال البلدية ومراقبيهم . . . "روحي للسيارة" . . .

باللسه . . . . . !!

قلقت المسكينة . . . في النجاة من هذه الشباك . . . وطلتها الى البلدية القسرية . . . سرقوا لقمة خبز عيالها . . . سمعتها تقول . . . الغيب التي تريد تصريفها . . . بالكاد سيدم مدخولها ربح العيش الكبري ذاك اليوم !

لم يبق ما يقال . . . سوى ، ان هذا ما يتحاور به في الحديث "تحسين شروط المعيشة" للمواطنين في المناطق المحتلة .

# اغراءات وضغوط جديدة على وادي فوكين وقرى العرقوب

المسؤولون في المستوطنة الجديدة "بهار علي" التي تقام حالياً في مصادرة من قرية حوسان وجاورة لقرية وادي فوكين بزيارة للقرية التي يقيم فيها الفلسطينيون المستوطنون وعقد بمناقشة معاملة حصة وبالتعاون مع وزارة الزراعة على منحهم عمل مغرية تصل الى ٤٠ شيكل جديد في اليوم.

في ظل اغراءات جديدة على مزارعي هذه القرية لم يوافقوا على العمل بالمستوطنة ورفضوا كافة الاغراءات والحماية وغيرها. ويعرف بان عمال قرية وادي فوكين يعانون من البطالة في اكثر من ثلثي العمال لا يجدون اي فرص عمل لاعالة اسرهم ومع استمرار المفاوضات مع المستوطنة.

في ظل المفاوضات مع محاولات مماثلة جرت في قرى حوسان ونحالين، الا ان المفاوضات مع مستوطنة لاغراءات مصادرة عمل واغراءات المسؤولين في قرية حوسان بالذکر ان محاولات جرت قبل اكثر من ثلاثة اشهر، منذ بداية المفاوضات مع عمال القرى الثلاث ورغم البطالة الواسعة رفض العمال العمل في مستوطنة تقام على ارض مصادرة من قرأهم.

## مستوطنون اكثر من العمل

يقيم ١٤ عاملاً من منطقة الخليل في ظروف عمل مزرية للغاية، في بلدية "بيت شيش" حيث يمدد المسؤولون في البلدية الى اهانتهم والاعتداء عليهم بالضرب جراً، اي خطا عادي أثناء العمل. ويقول العمال، انهم لا يترقبون من هو المسؤول الذي تنتدبه البلدية، ان اكثر من ١٥ موظفاً فيها (اي البلدية) يقفصون دور المسؤولين ويوقعون بهتكم العمال وضرهم حسب المزاج.

ويجهر العمال، الى ان طلباتهم المتكررة للبلدية، من اجل تحسين ظروف عملهم وزيادة اجورهم الذي لا يتعدى ١٢ شيكل يومياً، لا تلقى اذناً صاغية حتى الآن، مما دفعهم للتوقف عن العمل خلال الاسبوع الماضي، حتى الاستجابة لمطالبهم.

فقد العامل محمود عيسى طمزي (١٧ سنة) من قرية اذنا، احد اصحابه أثناء عمله على آلة لجز الحشيش يوم ٨/٩/٨٦، وافاد العامل انه يعمل بواسطة احد المتعهدين الإسرائيليين في "كريات جات" باجر ١٦ شيكل لليوم الواحد، دون تأمين صحي.

ويقول محمود، ان المتعهد تركه لمدة ساعتين اسعاف، الى ان لاحظ خطورة الإصابة تقدم له اسعافاً متواضعا وبعد الكشف على الإصابة في المستشفى، على نفقة العامل نفسه، تبين انه قد اصعبه، ويتخوف الآن من مضاعفات الإصابة على يده.

## ترك دون اسعاف فقد اصعبه

فقد العامل محمود عيسى طمزي (١٧ سنة) من قرية اذنا، احد اصحابه أثناء عمله على آلة لجز الحشيش يوم ٨/٩/٨٦، وافاد العامل انه يعمل بواسطة احد المتعهدين الإسرائيليين في "كريات جات" باجر ١٦ شيكل لليوم الواحد، دون تأمين صحي.

ويقول محمود، ان المتعهد تركه لمدة ساعتين اسعاف، الى ان لاحظ خطورة الإصابة تقدم له اسعافاً متواضعا وبعد الكشف على الإصابة في المستشفى، على نفقة العامل نفسه، تبين انه قد اصعبه، ويتخوف الآن من مضاعفات الإصابة على يده.

## فصل ١٥ عاملاً دون أسباب

اقدم احد المسارسة "الكبار" كما يقول العمال - على فصل ١٥ عاملاً من مخيم الفوار، كانوا يعملون بواسطته مع شركة "سوليل بونيه" في بناء الجامعة الموريتانية على منح جبل الزيتون بالقدس، وقد جاءت عملية الفصل دون اسباب - ودون أية توضيحات تذكر. عرف من العمال الذين تم فصلهم: جميل عامر ابو ظبية، جبر الطيبي، ابراهيم عصفور، ناصر جبريل المصري واسحق عصفور.

## عظلة اجبارية

طلب احد المسارسة من سبعة عمال من بلدة دورا وبخيم الفوار يعملون بواسطته مع إحدى شركات البناء الإسرائيلية، التوقف عن العمل لمدة خمسة ايام لحين حل خلافة مع مسؤولي الشركة، وعند مطالبة العمال باجورهم، اناهم المسارسان بان اجرتهم هي الاخرى مزهونة بحل الخلاف.

عرف من العمال، جميل ابو مقدم عطا البلاصحي ونبيل النجار.

## خصم «سلفه» لم تدفع

لوجي\* عدد كبير من العمال العرب، الذين يعملون لدى بلدية بئر السبع، مع بداية هذا الشهر بحسم بدل ١٩ شيكل من اجورهم بدل سلفه، يقول العمال انهم لم يتقاضوا على الاطلاق، وعند مراجعة العمال واحتجاجهم لدى البلدية، تراجع المسؤولون وقالوا بان عملية الخصم جاءت بذل مواصلات، في حين ان

المواصلات على نفقة العمال بالاساس. وعن ظروف العمل، يقول العمال، بانهم يطلب منهم احياناً العمل لساعات اضافية، لا يتقاضون عليها اي اجر. هذا وقد توقف العمال عن عملهم لمدة ساعتين بتاريخ ٨٦/١٠/٨٦، احتجاجاً على ساعات العمل الاضافية، وحققوا نجاحات جزئية في ذلك.

## بين حانا ومانا ضاعت الحانا

توجه عشرة عمال عرب من قرى وادي فوكين ونحالين للعمل في منطقة دير الهوى مع المدعو "ابوتو وهريك" ارنيل" في قسم المطابع التابع للمصنعات الصيفية، التي اقيمت في الموقع خلال فترة الصيف. وكان صاحب العمل قد ابلغ العمال بانهم حصل لهم على تصريح عمل يسمح لهم بموجبه العمل بعد الساعة الثانية عشرة ليلاً.

وبتاريخ ٨٦/٧/١٧، دامت مكان العمل قوات من "حرس الحدود" واعتقلت العمال العشرة واحتجزتهم في مركز شرطة "بيت شيش" حتى الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي وعند سؤال العمال عن تصريح العمل اجاب صاحب العمل بان حصل "سو" فهم وان "دبّر نفسه مع حرس الحدود" على حد زعمه، ويعد اسبوع من الحادثة، قدمت قوات "حرس الحدود" الى مكان العمل واحتجزت العمال للمرة الثانية، وتدخل صاحب العمل مرة اخرى ساعداً في الافراج عنهم. وقيل اسبوع في بداية هذا الشهر لوجي العمال باستدعائهم للمثول امام المحكمة بدعوى العمل ليلاً في دير الهوى بدون تصريح.

## خصومات.. والتهم جاهزة!

تفتتن ادارة فندق "غالوم" الإسرائيلي، في ابتكار اساليب جديدة للخصم من رواتب العمال العرب بصورة تصفية، بالإضافة الى الخصومات "التقليدية"، التي "يسمح بها القانون".

لقد خصمت، الاسبوع الماضي نصف يوم من اجر العامل هشام الشويكي، لانها تنهه باضاعة الإشارة التي تحمل اسمه وتعلق على صدره. وساعة من اجر العامل عماد العبد، وساعتين للعامل اباد، بتهمة "التواجد في طابق غير الطابق المحدد لها".



عمال إحدى مزارع الشاي في بنفلاش يواجهون ظروف المبودية في الحقل يوماً!

# ظروف عمل مزرية وسرقة «عيناك عيناك»

يعاني اكثر من ٣٥ عاملاً عربياً، يعملون لدى شركة "رامت" الإسرائيلية لصناعة الواجبات الاسمنتية الجاهزة في الخان الأحمر، من ظروف عمل مزرية، وتمييز صارخ بالنسبة للعمال اليهود، العاملين لدى الشركة نفسها.

ويشير العمال الذين قابلناهم، الى ان ادارة الشركة ومسؤولي العمل يواجهون مطالب العمال العرب بالرفض القاطع وفي احيان كثيرة الفصل التصفي دون أية حقوق. ومن وجهاتنا العمال العرب:

- رفض ادارة الشركة دفع مستحقاتهم العادية كالاجارات وبدل الاعياد.
- رفض الادارة توفير مكان خاص للعمال العرب لتناول الطعام، حيث يتناولون طعامهم في اغلب الاحيان تحت الشمس.
- تدني مستوى الاجور، بحيث يتقاضى العامل العربي متوسط اجر (١٢ شيكل) يومياً.
- ترفض الشركة دفع بدل ملابس وأحذية.
- عدم توفير واقيات للرأس أثناء العمل، مما يعرض العديد من العمال لاجابات. عمل في غاية الخطورة.
- الخصومات التي تجري على اجور العمال العرب، حيث يهدد العمال بان الشركة امتنعت عن صرف شيكات يزيدية لهم، وحولت دفع المبلغ بواسطة شيكات بنكية تتعرض اجور العمال بواسطتها لخصومات كثيرة، اضافة الى سلب حقوقهم القانونية كالاجاب والتأمين الصحي وغيرها.
- هذا وترفض ادارة الشركة دفع حقوق عدد من العمال، فصاروا بعد عمل ايامهم تحت سوات، مما اضطرهم لتحويل سمام للدفع عنهم.
- ويهدد العمال بانهم وعلى "سو" ظروف عملهم المزرية، قرووا تشكيل لجنة عمالية من بينهم لمعالجة مطالبهم لدى ادارة الشركة بشكل جماعي.

## بنفلاش: شركات انجليزية تنقص العمال

تسيطر ٢ شركات بريطانية على تجارة الشاي في بنفلاش، وتجنس مدهم الشركات ارباحاً طائلة من مزارع الشاي الكبيرة في البلاد. وتعامل الشركات العمال وكانهم اقلان. فاجرة العامل ثلث جنيه استرليني فقط. عدد العاملين في مزارع الشاي ٨٠ الف عاملاً وعاملة يعملون في ظروف مزرية، ازدحام في المساكن، تلوث في مياه الشرب، انعدام للظروف الصحية وسوء تغذية. تبلغ نسبة الاصابة بمرض البيرس ٤ اضعاف نسبتها في بنفلاش.

وتعترض النقابيون المدافعون عن العمل للملاحقة والتعديده بالسجن وقطع الاوراق.

## نجاح جزئي لعمال الشحن الأيركيين

نجح عمال الموانئ في الساحل الغربي للولايات المتحدة في تجديد عقود عمل الثلاثين الف عاملاً حتى ١٧ نوفمبر القادم مع استمرارية المفاوضات. وكانت سلطات الموانئ الأميركية قد حاولت قذف عمال الشحن لسوق البطالة بعد انتهاء عقود عملهم في الميناء الماضي. دعي عمال ١٢ ميناء لضراب وتوقف العمل لثلاثة ايام اضطررت سلطات الموانئ لاستجابة لبعض مطالب العمال.

## «عبودية مقننة» في اندونيسيا

تنتشر في اندونيسيا تجارة تصدير الابدى العاملة والى الغربية السعودية بشكل خاص. تجار الابدى العاملة يهضمون اربابهم فقط اما الحكومة الاندونيسية فتأمل بتخليص البطالة والحصول على عملات صعبة. مستوردو البضاعة البحرية، السعوديون، غالباً ما يتجهون ما تكلفه عقود العمل من حقوق للعمال في الاجر والضمان الصحي وتأمين العمل. احد المسارة الاندونيسيين وصل هذه التجارة "بالعبودية المقننة" لأكثريه العمال المصدرين من النساء واكثر من ٨٠ بالمئة منهم يعملون في الخدمة حيث تمتد ساعات العمل لاكثر من ١٤ ساعة.

اصدر وزير العمل الإندونيزي



## العالم في يدك

خدمات سريعة

١- الرد رسالة تجتمع في المركز لسندية شارلبيد

٢- ولم تصل اصحابها

٣- لصل اثنين من مؤرخي

٤- لقد كانت صلحة البريد

٥- لم تستخدمت ١٠٠ عاملاً

٦- لم الصينية لتوزيع الرسائل،

٧- لم بالجمعة حوالي ٢٠ عاملاً

٨- لذلك تركت الرسائل في

٩- اطاره البريد الرسائل ووضعتها

١٠- الى انقائها في السفارتون لحين

١١- بعد فترة قصيرة.

# فشل لقاء ريكيافيك ريغان يتحمل مسؤوليته

محرر الشؤون الدولية



كثف لقاء ريكيافيك بين القائد السوفييتي، غورباتشوف، والرئيس الأميركي، ريغان، حقيقة موقف الطرفين من القضية الرئيسية التي تشغل بال البشرية، وتتعلق بمصيرها ومستقبل أجيالها، وهي قضية نزع السلاح والقضاء التام على مخزون الصواريخ والأسلحة النووية.

وإذا كان الاتحاد السوفييتي قد تقدم بمشروع محدد واضح ووفق جدول زمني لحل هذه القضية قبل نهاية هذا القرن، فإن الولايات المتحدة لم تتجاوب مع هذا المشروع، الذي عرف باسم غورباتشوف، في محادثات جنيف، واستمرت في نهجها القديم القائم على المساوطة، ووضع العقبات، ورفض تقديم الحلول لهذه العقبات، فوافق على استبعاد الصواريخ البريطانية والفرنسية من حساب الصواريخ المتوسطة المدى التي ينبغي إخراجها من أوروبا، كما وافق على "التفتيش الموضعي" للتأكد من صحة تنفيذ اتفاق إزالة الصواريخ، واستمر في وقت تجاربه النووية رغم أن الولايات المتحدة وافقت هذه التجارب ولمدة ١٤ شهرا حتى الآن.



تخفلي ورا، اهتمام ريغان أكثر الأفكار العدوانية خطرا على مستقبل البشرية

وبات الموقف الأميركي محاصرا ويحصب على واشنطن وحلفائها الدفاع عنه، خصوصا وأن المبادرات السوفييتية كانت تطرح أمام العالم وتلقى التجارب من أوساط واسعة، وخصوصا في أوروبا الغربية، ومناطق أخرى، يتملكها القلق المشروع على مستقبل السلام في العالم بسبب وجود أسلحة الدمار الشامل، وخاصة بعد نصب صواريخ "كروز" و"بيرشنگ" الأميركية على أراضيها.

ولم يكن أمام واشنطن، والحالة هذه إلا أن تتظاهر هي الأخرى بالرغبة في تخفيض المخزون من الصواريخ وأسلحة الدمار الشامل الأخرى، وبتراجع عن موقفها التقليدي أمام المبادرات السوفييتية العنيفة والواضحة.

لكن هذا التراجع كان تكتيكيا، إذ أنها، كما تبين بوضوح في ريكيافيك، أبدت الاستعداد للاعتقاد حول القضاء التدريجي على المخزون الحالي من أسلحة الدمار لصالح تطوير أسلحة جديدة ونقلها إلى الفضاء الخارجي.

وهكذا ظل ريغان ملتزما بموقفه الذي أعلنه أثناء حملته الانتخابية الأولى وهو السعي لتحقيق "التفوق الأميركي" في ميدان التسلح والتفويض بعد ذلك مع الاتحاد السوفييتي من موقع "التفوق العسكري" لغرض الشروط الأميركية عليه.

وقد أكدت محادثات ريكيافيك هذه الحقيقة حين وافق ريغان على تخفيض عدد الصواريخ بعيدة المدى

## عصابات الكونتراس تتدرب في قواعد أميركية

ذكرت مجلة "نيورويك" الأميركية أن إدارة الرئيس ريغان أعدت، بصورة سرية، برنامجا كبيرا لتدريب رجال العصابات التي تشن حربا على نيكاراغوا في قواعد عسكرية أميركية، في ولايتي جورجيا وكارولينا الشمالية، وقالت المجلة أن التدريب على السلاح يشمل الصواريخ المضادة للطائرات من طراز ريدبي، المدفعية الخفيفة، طائرات النقل والمهليكوبتر ولم تعط تفاصيل أخرى.

## تأكيد أميركي للأنباء حول قدرات إسرائيل النووية

أكدت الولايات المتحدة بصورة غير مباشرة ما أوردته صحيفة "صاندي هايمز" البريطانية عن تطوير إسرائيل

## لقاء القمة بين غورباتشوف وريغان

قطع ريغان عهدا بأن يضع أمام غورباتشوف "تحرك سوفييتي حقيقي في مسألة حقوق الإنسان فإنه لن يتفاوض مع شخص يكون ضروريا للتقدم في القضايا الأخرى".

اجتمع ريغان قبل القمة بثلاثة أيام بالنسق السوفييتي، وصفت وكالات الأنباء الغربية هذا اللقاء بأنه محاولة لإعجاب السوفييتين باللقاء.

بعد لقاءه بالنسق أورلوف قال ريغان "ليس عهد هذا اللقاء، بل التحضير لمؤتمر قمة مثير، أن تقدما حقيقيا من الاتحاد السوفييتي لحقوق الإنسان هو أمر ضروري لمثل هذه القمة، وسوف لن نعطي الأساسيات والمصالح الحيوية للولايات المتحدة لتعددة".

اعتمد أكثر من ٢٥٠٠ صحفي في المركز الصحفي الدولي التابع بالإضافة لوفود مختلفة منظمات انصار السلام من الولايات المتحدة ببلدان أوروبا الغربية.

صرح غورباتشوف للصحفيين يوم الجمعة (١٠/١٠) قائلا: "أنا، وريغان، ولجميعنا في اللقاء، واعين لمسؤوليتنا عن مصير العالم التي نعطيها معا وأزاد شعوب جميع البلدان الأخرى". "أمل أن يكون اللقاء الموسمي أزا، الشعوب وعن مصير العالم هو الذي قاد الرئيس الأميركي إلى السويد".

قال ماير فلتر في الافتتاح مؤتمرا منطقة الناصرة للحرب الغربية أولئك الذين يتشدقون بالحديث عن "مكافحة الإرهاب والتخريب" بأنه يعطي شعوبا مليون دولار ليسانورا إلى أيسلندا ولينقلوا حملة تخريبية ضد السوفييت خلال لقاء القمة السوفييتي - الأميركي.

غادرت إسرائيل إلى أيسلندا مجموعة من اليهود العبرانيين للاتحاد السوفييتي، نكلت المجموعة عدة نشاطات مسيحية للتخريب في اللغة تحت حجة أوضاع اليهود في الاتحاد السوفييتي، دعم الجاسوس الأميركي أنتوني شيرازكي، والأرهابي يوسف مندليشتاين أمام محاولة اختطاف طائرة سوفييتية وقتل ملاحها.

وصف جورج أربابوت ريفان القائد الفائق بالتفكير على أساسه، على معاهدة التفخيرات النووية للأغراض السلمية ومعاملة التجار، على نطاق محدود، بوصفه بأنه خدعة لصرف النظر عن قضايا أخرى.

في أول لقاء مع الصحفيين في "ريكيافيك" دعا غورباتشوف إلى الخطة السوفييتية لتدمير كل الأسلحة النووية في نهاية القرن.

أعلن ويلى برانت رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني، أن يهيء "اللقاء" المقدمات للمرحلة الجديدة لسياسة الانزعاج، وقد معينة بشأن نزع السلاح.

أودقت في مركز مدينة ريكيافيك، حفلة السلام ومن المقرر أن تطول أيام انعقاد مباحثات اللقاء.

بعث خوان انطونيو سمارتين رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، برسالة إلى الزعيمين غورباتشوف وريغان داعهما فيها إلى التوصل سريعا لمصلحة السلام والتفاهم الدولي.

قال "موريجير يوس فيلد" وهو عضو نشط في مجموعة "بيرو" للسلام الألمانية الألمانية الغربية "أن وقت الاتحاد السوفييتي للتفكير في البرنامج السوفييتي لتصفية السلاح النووي حتى نهاية هذا القرن، في حكمه تمتع الأمل" وأضاف: "تتمنى النجاح للمباحثات السوفييتية - الأميركية في ريكيافيك باسم مجموعتنا من الأهل المقلقين وباسم ٢٠٠ ألف عذرات البلدان، الذين جمعوا لنا برسائل موجعة للأمين العام غورباتشوف والرئيس ريغان يطالبونهم فيها ببدل قصارى جهودها لصيانة السلام في المرحلة النووية".

علق هنري كينجر على عقد القمة قائلا: "لم يسبق عهد لنا بسلام السرعة، ربما تكون هناك أسباب لا أعرفها، أنا مؤيد للرئيس ريغان، أشهر بعدم ارتياح شديد، وما كنت لأوصي بها".

قال "كيت كوفيه" نائب رئيس لجنة الحملة البريطانية من أجل السلام النووي، أن عظمته تؤيد كل التأييد الموارث للولايات المتحدة، والولايات المتحدة، للانضمام فوراً وسيكون ذلك نقطة انطلاق مائة مليون سباق التسلح.

وذكر في ريكيافيك نداء المنظمة الدولية "الأطباء" من أجل تقييد النووي، يدعو لنداء غورباتشوف وريغان، لوقف جميع التفخيرات النووية المباحثات بشأن وضع اتفاقية لحظر التجارب النووية خطرا خطرا وتاما، عقد اتفاقية تحظر جميع الأسلحة الجديدة، من السلاح النووي والذرة موجودة.

رست في ميناء "أيتاراك" سفينة "سيربيوت" التابعة للمنظمة لحماية البيئة "غرين هيس" ونشرت صحيفة أيتاراك بياناً دعا فيه منظمة الزعيمين، لبحث المسائل الملحة بصورة جادة وبالدرجة الأولى، على حظر التجارب النووية.

في أزلتها خلال عشر سنوات، وسحب الصواريخ المتوسطة المدى من أوروبا ولكنه أصر على أن يستمر في إجراء التجارب في الفضاء الخارجي على أسلحة ما أصبح يعرف بحرب النجوم، أي أنه يريد نزع السلاح من الأرض ونقله، وحده، إلى الفضاء الخارجي ليحصل على "تفوق" على الاتحاد السوفييتي، أوليدن سباق تسلح في الفضاء الخارجي.

أن وضع كيدا لا يمكن أن يوافق عليه إلا "المجانين" وخدمهم كما صرح بذلك الزعيم السوفييتي غورباتشوف، وليس فقط لأنه يخدم أهداف الامبريالية الأميركية في تحقيق التفوق العسكري والسيطرة على العالم وأما، أيضا، لأنه لا يجب أن يخطر الدمار الشامل، بل يريد من هذا الخطر، فهذه الأسلحة، التي يدعي ريغان أنها ذات طابع دفاعي، يمكن استخدامها "أنواع" منها للاعتداء على البلدان الأخرى، وبالأسكان، استفادة الر المعطيات العلمية والتكنيكية التي تقوم عليها إنتاج أسلحة جديدة من نوعية" أخرى مختلفة عما هو موجود في الوقت الحاضر، ولا تشملها اتفاقات الحظر المطروحة، والتي كان يجري الحديث حولها في ريكيافيك.

أن الاتحاد السوفييتي لم يكن الطرح الوحيد الذي رفض الموقف الأميركي، ففي أميركا نفسها هناك معارضة لهذا الموقف، وقد اتهم السناتور الأميركي جاري هارت، مرشح الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأميركية القادمة، رونالد ريغان بأنه لا يريد نزع السلاح.

وبالطبع أن ريغان يقدم مصالح المجمع الصناعي العسكري الأميركي الذي أوصله إلى سدة الرئاسة الأميركية ويحصل منه لقاء، ذلك، وعبر مفاربه العسكرية وتلفظه لسباق التسلح المزيد من الأرباح.

مسألة اعتقال إسرائيل للسلاح النووي في جدول أعمال الدورة الجارية للجمعية العامة، وأشارت الدول العربية في رسالتها الموجهة إلى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة إلى أنه قد ظهرت في الفترة الأخيرة شهادات مقنعة جديدة على الاستعدادات النووية الخطرة للغاية لإسرائيل وعلى تروك: الأسلحة النووية لدى تل أبيب.

جرت في نيويورك مظاهرة ضد تزايد الفقر في الولايات المتحدة، وقد نظمها "الاتحاد القومي للمفردين، والذين يتلخص هدفهم الرئيسي في لفت الانتباه إلى مسألة الفقر، وعلم من قادة هذه المنظمة أنه يوجد في الولايات المتحدة ٣ ملايين من المفردين وبنها ٢٢ مليوناً من النقص الدائم في التغذية.

أجرى في أميركا الفقر في أميركا جرت في نيويورك مظاهرة ضد تزايد الفقر في الولايات المتحدة، وقد نظمها "الاتحاد القومي للمفردين، والذين يتلخص هدفهم الرئيسي في لفت الانتباه إلى مسألة الفقر، وعلم من قادة هذه المنظمة أنه يوجد في الولايات المتحدة ٣ ملايين من المفردين وبنها ٢٢ مليوناً من النقص الدائم في التغذية.

أجرى في أميركا الفقر في أميركا جرت في نيويورك مظاهرة ضد تزايد الفقر في الولايات المتحدة، وقد نظمها "الاتحاد القومي للمفردين، والذين يتلخص هدفهم الرئيسي في لفت الانتباه إلى مسألة الفقر، وعلم من قادة هذه المنظمة أنه يوجد في الولايات المتحدة ٣ ملايين من المفردين وبنها ٢٢ مليوناً من النقص الدائم في التغذية.

### صوت في عهد التطورات الاجتماعية في الشرق الأوسط

عدد ريتشارد موهي، مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، الشؤون الأميركية، التطورات الاجتماعية في الشرق الأوسط على النحو التالي: "لقاء هيس - مبارك في الإسكندرية، انجاز مشاركة التحكم حول طابا، عودة السفير المصري لتل أبيب، لقاء الملك الحسن مع هيس في طهران - في

وايه عكس الإدراك المتناسق العربي بان الاتصالات الدولية إسرائيل مقبولة ومفيدة - الدور الأردني في العالم العام أو الأرضية الفلسطينية - إسرائيل والأردن على أمنهم والسلام، رد اللعل المتنازع والمحمور، تجاه العدوان على ليبيا، واخيرا، والحسن باللقاء الوحدة مع الجانب واحد، مبرفي كان يقدم الشرق الأوسط أمام الأمن والتعاونة للكونفرانس

### بين «التوس» و «شارني» !

مع انه العالم الامريكاني يدعى «شارني» قبل ايام بنظرية تربط بين...  
في الثاني من هذه القارة الامريكية وبين تزايد عدد السكان في هذه...  
وتدركنا هذه النظرية «الجديدة» بنظرية «التوس» في نهاية القرن...  
في الواقع ما التوس قبل ١٠٠ عام تقريبا عن مصالح الدول الاستعمارية في...  
التي ارادت ان تقسم العالم فيما بينها.. والان وعلى الرغم من...  
التي تضمنت فان الفكر الاستعماري لم يتغير نظريته لانسان باعتباره...  
فيما يجب التخلص منها. وهذا ما يطالب به شارني عندما يقول ان...  
السكان في سبب الجفاف في افريقيا. ملنا قال بالتوس من قبله بان...  
السكان في سبب التكاثر وازدياد عدد البشر.

ويعرض أيضا بان لسلطة ريفان النووية ان مستعدة من نفس المصالح...  
استخدمها بالتوس وشارني وغيرهم الافكارهم وان برنامج...  
التي تستخدمها الشعوب الاخرى، جاء لخدمة هذه المصالح...  
التي تستخدمها الشعوب الاخرى، جاء لخدمة هذه المصالح...

### قادة العالم - بقية

ويؤكد على الانتها، وضع مشروع الدستور. وانتهت الانتخابات الى هيئة السلطة والادارة المحلية.

### امستقي تحدثت - بقية

وعن العراق تحدث تقرير امستقي عن استخدام نظام صدام لوسائل وحشية ضد المعتقلين بما في ذلك اصدار احكام الاعدام بالجمل...  
ضد المعارضين السياسيين وضد الجنود الفارين من الجيش، واثار الى القمع الوحشي للمظاهرات السلمية التي حدثت في مدينة السلمانية قبل عدة اشهر واطلاق النار بشكل مباشر على المتظاهرين.

### نشاط مثلث - بقية

مذاوكان. الجنرال اريه هاليف، القائد العسكري السابق للضفة حتى عام ١٩٤٧، والباحث في معهد الدراسات الاستراتيجية بجامعة تل ابيب قد قدم بحثا تحدث فيه عن سبل تطبيق الحكم الذاتي على الضفة...  
ركز فيه على اربعة عناصر هي: تعيين رؤساء بلديات، للخليل والبهرة ورام الله، بعد نابلس، توسيع صلاحيات المجالس البلدية بصورة تدريجية وبدون ضجة اعلامية وتصريحات سياسية، تشجيع الاردن على تعزيز نفوذه في الضفة الغربية...  
وهي القدس يجري التوصل الى امريكاني موريس درايبير وموظف امريكاني آخر مسؤول عن خطة التنمية اجتماعات متعددة مع اعضاء ما يسمى بـ «جمعية رجال الاعمال الفلسطينيين» يعرض فيها «رجال الاعمال» مشاريعهم ويخطط تطويرها المستقبلية.

### مبهمات لاسحب - بقية

مبهمات لاسحب - بقية  
مبهمات لاسحب - بقية

### مبهمات لاسحب - بقية

مبهمات لاسحب - بقية  
مبهمات لاسحب - بقية

### الانتفاخ الاقتصادي في مصر وسياسة «العسل المر» !

تلعت شركة «ماجدورمارك» اشتراكات انك الاميركية العاملة بمنطقة «العين السخنة» بمدينة السويس مؤخرا (٥٠٠) عامل مصري، وذلك على خلفية مطالبهم بحقوقهم القانونية. فيما رفضت الشركة ايضا صرف اى مكافأة لهم.

وكانت الشركة المذكورة قد رفضت الاعتقال للثلاثين المصرية، كما امتنع مديرها «كين ماكولث» عن مقابلة محافظ السويس، وممثل اللجنة النقابية المدافعة عن العمال وكان العمال المصريون قد اعتصموا، بمر الحزب الوطني، بالمدنية لمدة ١٧ ساعة متواصلة، احتجاجا على اجراءات الفصل الجماعية هذه. وقروا فاض يد تدخل قوات الامن المركزي، على امل حل مشاكلهم مع الشركة المذكورة.

### امستقي تحدثت - بقية

وعن المملكة العربية السعودية اشار تقرير امستقي الى صدور احكام بالاعدام ضد ٤٥ شخصا من المعارضين السياسيين خلال العام الماضي. ووردت في تقرير امستقي ايضا معلومات مختلفة عن اعمال التعذيب ضد المعارضين السياسيين في العديد من الدول بما فيها دول اوروبا الغربية.

### نشاط مثلث - بقية

مذاوكان. الجنرال اريه هاليف، القائد العسكري السابق للضفة حتى عام ١٩٤٧، والباحث في معهد الدراسات الاستراتيجية بجامعة تل ابيب قد قدم بحثا تحدث فيه عن سبل تطبيق الحكم الذاتي على الضفة...  
ركز فيه على اربعة عناصر هي: تعيين رؤساء بلديات، للخليل والبهرة ورام الله، بعد نابلس، توسيع صلاحيات المجالس البلدية بصورة تدريجية وبدون ضجة اعلامية وتصريحات سياسية، تشجيع الاردن على تعزيز نفوذه في الضفة الغربية...  
وهي القدس يجري التوصل الى امريكاني موريس درايبير وموظف امريكاني آخر مسؤول عن خطة التنمية اجتماعات متعددة مع اعضاء ما يسمى بـ «جمعية رجال الاعمال الفلسطينيين» يعرض فيها «رجال الاعمال» مشاريعهم ويخطط تطويرها المستقبلية.

### مبهمات لاسحب - بقية

مبهمات لاسحب - بقية  
مبهمات لاسحب - بقية

### رأي الطليعة - بقية

ولهذا فان معلنة البحرية تكمن في التخلي عن مشروع حرب النجوم وما يمكن ان يترتب عليها من مشاريع مضادة، وتحريم اسلحة الدمار على الارض، وتوليد الاموال الهائلة نتيجة ذلك لمصلحة التقدم الاجتماعي لكل شعوب العالم، وخاصة دول البلدان النامية التي طالما نهبت ثرواتها الامبريالية العالمية.

### قادة العالم - بقية

ولها انها تشكل «بوليصة تامين» لامن الولايات المتحدة والعالم الحر، وانها هي التي اجبرت السوفييت على القدوم الى طاولة المفاوضات. كما تشكل الضمان بان لا يخرق السوفييت بنود معاهدات الاتفاقيات المختلفة حول نزع الصواريخ متوسطة المدى والهباتيكية.. الخ. وارضح ريفان ان ادارته متمسكة باجرا الاختبارات في الفضاء وعدم قصرها على المختبرات، واليد بنشر اسلحتها بعد عشر سنوات، وقال ان السوفييت ارادوا تجريدنا من مبادرة الدفاع الاستراتيجي وهذا ما لم نفعله ولن نفعله.

وقال كلود استير المتحدث باسم الحزب الاشتراكي الفرنسي «كان الفضل نيا سينا وهو يرجع الى حد كبير لعناد الرئيس ريفان باصراره على الدفاعات انقضائية».

وصرح جاك شيواك رئيس وزراء فرنسا بأنه «لا يمكن ان يدور الحديث عن مشاركة برود في المبادرة الدفاعية الاستراتيجية».

وقال ديتريش هيلي وزير خارجية بريطانيا الاسبق من حزب العمال «انه لامر مأساوي ان حطمت قضية الدفاع الفضائي كل شي» وفي آخر دقيقة.

وكان يتوجب على الرئيس ريفان ان يعلم وقبل مغادرته ريكيافيك ان هذه القضية ستكون القضية المركزية اما ملمرت كول المستشار الالمانى فقد أكد ان التقارب الذي حصل في ريكيافيك لم يسبق ان حدث بين الجانبين قبل هذا اللقاء، واضاف انه يسوق خلال مباحثاته مع الرئيس الامريكاني الاسبق القادم في واشنطن ببذل كلما يمكن لتحسين العلاقات بين الشرق والغرب.

هذا وتحدثت في نفس الاتجاه الصحافة الامريكانية، والبلجيكية ورايو بروكسل وروودويرافو التشيكية ووكالات الانباء العربية وغيرها. وكذلك زعماء ورجال سياسة مجتمع بارزون في مختلف قارات العالم.

### مباحثات لاسحب - بقية

مباحثات لاسحب - بقية  
مباحثات لاسحب - بقية

### مبهمات لاسحب - بقية

مبهمات لاسحب - بقية  
مبهمات لاسحب - بقية

وهيما بيدو وكانه رد على ريفان قال غورباتشوف «لدى الاتحاد السوفييتي ما يريد به على اي تحد ان اقتضى الامر، ويعرف ذلك السوفييت ويجب ان يعرفه العالم كله، الا اننا لا نريد ممارسة العاقب القوي فهي ممارسة في منتهى الخطورة في زمن السلاح النووي والصاروخي».

ولاحظ المراقبون ان تايد ريفان اقتصر على حكومة تاتشر وبعض المحافظين من المرتبطين باحتكارات صناعة السلاح في الولايات المتحدة نفسها، بينما يتصاعد النقد والمعارضة في الولايات المتحدة نفسها وفي دول اوروبا الحليفة الخاسر الاكبر من فشل قمة ريكيافيك، باعتبارها كانت تستقيم بابعاد التهديد النووي، بعد سحب صواريخ متوسطة المدى من اوروبا، وفيما تشعر بان مبادرة الدفاع الاستراتيجي لا تشكل لها في النهاية مظلة حماية.

ردود الفصل  
أكد مسؤولون امريكانيون بعد عودتهم من ريكيافيك ان «السوفييت جاءوا الى ريكيافيك بمقترحات أكثر افارة من الواقع».

وقال ادوارد مارتن، عضو مجلس الشيوخ الامريكاني، ان الرئيس الامريكاني فوت فرصة عقد افضل صفقة مع السوفييت.

وقال السناتور سام نين العضو البارز في لجنة الخدمات العسكرية التابعة للكونغرس «ربما كان هناك خطأ في الحسابات لكن السوفييت تخلوا حتى خط القاع وفيما بدا لي لم تكن مستعدين للتعامل مع ذلك».

د. بيتر هارت، مرشح للحزب الديموقراطي، قال ان دعم مبادرة الدفاع الاستراتيجي كان مفروطا بفائدتها كاداة مساندة لمراقبة وضبط التسلح، ومن حقا ان نسال اذا لم يكن الان لفتى ؟ هل يتوجب علينا ان نعترف بتوليون دولار في حين نستطيع ضبط التسلح الان ؟

واكد جيمس هليزيفر وزير الدفاع الامريكاني السابق انه «مع الاسف فوت الرئيس الفرصة الفريدة لتفويض الاسلحة الاستراتيجية الهجومية».

والا بول دورك الشخصية الامريكانية البارزة ان ريفان قام في ريكيافيك بالمختار غير صائب عندما فضل برنامج حرب النجوم على الرقابة على الاسلحة.

اما بريجنسكي الموهب لريفان



# غورباتشوف في المؤتمر الصحفي حول ريكيافيك : أقدمنا على توضيحات ضخمة وظلت الإدارة الأميركية للتفوق العسكري تسعى

قال غورباتشوف : أعلن أن لقاء ريكيافيك للحزب الشيوعي السوفييتي مؤتمرا صحفيا في ريكيافيك عقب انتهاء محادثات القمة مع الرئيس بحرية وبدون قيود . وأضاف "جلبنا إلى ريكيافيك جملة من الاقتراحات الضخمة التي لو تحققت لكانت في فترة قصيرة حقا أحداث انعطاف في كل اتجاهات النضال ، في سبيل تحديد الأسلحة النووية ، وإبعاد خطر الحرب النووية واقفيا ، واتاحة اليد بالتحرك نحو عالم بلا سلاح نووي .

قال غورباتشوف : أعلن أن لقاء ريكيافيك للحزب الشيوعي السوفييتي مؤتمرا صحفيا في ريكيافيك عقب انتهاء محادثات القمة مع الرئيس بحرية وبدون قيود . وأضاف "جلبنا إلى ريكيافيك جملة من الاقتراحات الضخمة التي لو تحققت لكانت في فترة قصيرة حقا أحداث انعطاف في كل اتجاهات النضال ، في سبيل تحديد الأسلحة النووية ، وإبعاد خطر الحرب النووية واقفيا ، واتاحة اليد بالتحرك نحو عالم بلا سلاح نووي .

عندما نخرج إلى مرحلة التفخيخ الواقعي الصق ومن ثم تصفية القدرة النووية لبلدنا خلال عشر سنوات . فلا يجب في هذه الفترة زعزعة الإملية التي تكبح سباق التسلح وعلى رأسها معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ بل تثبيتها . لقد اقترح الإتحاد السوفييتي دعم معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ عن طريق التزام الطرفين بتعهدات متساوية . وأن لا يستخدمها خلال عشر سنوات . الحق بالانسحاب من هذه المعاهدة . وفي مطالب معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ خلال عشر سنوات . بتحصين اختبار السلاح الفضائي وأن لا يسمح إلا بالأبحاث في إطار المختبرات .

أضاف غورباتشوف "أصر ريكيا في كل الحاح على أن تمتلك أمريكا الحق في اختبار ودراسة كل ما يخص مبادرة الدفاع الاستراتيجي - حرب النجوم - لا في المختبرات . فقط بل وخارجها وفي رحاب الفضاء الكوني أيضا ."

### التجارب النووية

اننا كنا على حافة اتخاذ قرارات تاريخية ضخمة ولكن الإدارة الأمريكية ، كما تدرك الآن ، حيث تثق بتقونها التكنولوجي تأمل بالقصد وغير مبادرة الدفاع الاستراتيجي إلى التفوق العسكري وحتى انها أقدمت على دفن الاتفاقات التي تم التوصل إليها في حينه . واستطرد غورباتشوف قائلاً "كنا قريبين من إيجاد صيغ حتى فيما يخص مسألة تجارب التفخيخات النووية . ولقنا للجانب الأمريكي نحن لا نطلب منكم المواتوريوم فالأمم المتحدة . وستقدمون التقارير أمام الكونغرس والشعب بأنكم في سياق المفاوضات التي نشرع فيها متواصلين التفخيخات أو متضمنين إلى تجديدها . ولكن دعونا نجلس في مفاوضات واسعة النطاق . لاعداد اتفاقيات حول تحريم

### المراقبة

قال غورباتشوف عن مسألة المراقبة "اننا نؤكد استعدادنا لأي شكل من المراقبة وقد ازهدت هذه القضية أيضا بسبب موقفتنا ."

### برنامج حرب النجوم

قال غورباتشوف : "اننا ونحن بصدد الفرغ في تصفية عملية للسلاح النووي يجب أن تتوفر لكل طرف ضمانات بان أيا منهما لن يسعى للتفوق العسكري خلال هذه المدة وطرحتنا القضية على النحو التالي :

### مقترحات سوفيتية

حول السلاح الاستراتيجي جوهر الاقتراح السوفييتي كما يلي : تخفيض نسبة ٥٠ بالمئة ولا

عصمت عبد المجيد  
المؤتمر الدولي جسر  
للمفاوضات المباشرة

قال مسؤول اميركي كبير - وفي حديث عن موقف مصر القبطي أرا "مؤتمر دولي للسلاح في الشرق الأوسط" ان مصر لا تعتبر "المؤتمر على انه سيكون مؤتمرا يطلي "أرادته" على الفرقا بل انه يعرف بخلق اسرائيل من هذه المنطقة . وأضاف المسؤول ان الدكتور عصمت عبد المجيد ، وزير الخارجية المصري قال عن المؤتمر في حديثه مع جورج هولتز وزير الخارجية الاميركي ، "لا يمكن ان يخلي شيئا بل ان المفاوضات المباشرة يمكن ان تتحقق عبر المؤتمر"

## شروط جديدة لصندوق النقد الدولي على مصر

عرضت جريدة "الشرق الاوسط" ، الشروط الثلاثة الجديدة التي فرضها صندوق النقد الدولي على الحكومة المصرية لتسوية مشكلة تسديد فوائد وأقساط ديونها وهي : زيادة أسعار الفائدة على الروائع من ١٢ بالمئة إلى ٢٠ بالمئة والتوحيد الفوري لاسعار صرف العملات الأجنبية في مصر ، وتعميم سعر الجنيه المصري ، وأجراء خفض كبير في الإنفاق العام والحكومي . والذي يعني الفاءا شاملة للدمع المعني على السلع الأساسية ، من غذاء ، وكساء ، الفلورا ، وتحويل جزء منه إلى دعم لندى . يقول مصدر بوزارة الاقتصاد المصرية : "ان الحكومة المصرية لا ترفض تماما هذه الطلبات ، وإنما تعترض على التنفيذ الفوري لها ... حتى لا يؤدي ذلك إلى موجة عالية وواسعة من ارتفاع الاسعار ، وبالتالي خلق اضطرابات شعبية مماثلة للمظاهرات الشعبية العارمة التي حدثت في العام ١٩٧٧ . وأضاف نفس المصدر قائلاً : "اقتربت الحكومة المصرية ، للخروج من هذه الازمة ، رفع أسعار الفائدة على الروائع بنسبة ٢ بالمئة حاليا . وتخفيض بعض الإنفاق . القيام بما في ذلك الاستثمارات الحكومية والدعم المعني . وفي ظل المعجز الكبير في ميزان المدفوعات ، لا تستطيع الحكومة توحيد اسعار الصرف ، وذلك حفاظا على احتياطي مناسب في البنك المركزي المصري ، لحماية الجنيه ، من الضاربة عليه ، بعد تعويمه !

## الطليعة

صاحب الاختيار  
والمرحور السورول  
الباس نصرالله  
ص.ب ٢٠٦٢٨  
القدس  
تليفون ٢٨٢٢٦٥

### مطابع «الاتحاد» - حيفا

الإشتراكات السنوية

حلسي	٥ دنائير
أوروبا	٢٥ دولار
أمريكا الشمالية	٥٠ دولار
أمريكا الجنوبية وإستاريا	٦٠ دولار
أفريقيا وآسيا	٥٠ دولار
هناك خصم ٢٠ بالمئة للمطالعين	

### للسوفييت دور كبير في المنطقة

قال الرئيس الاسد ردا على سؤال لمراسلي مجلة "تايم" الاميركية حول ما اسمه بالمساعي السوفيتية لإعادة العلاقات بين الإتحاد السوفييتي واسرائيل "لنمرلدنا معلومات ان الإتحاد السوفييتي يسعى لتطوير علاقاته مع اسرائيل . وكما تعرفون فعلاقتنا جيدة مع الإتحاد السوفييتي ونشعر ان السوفييت يلقون موقفا عادلا يسعى من أجل السلام العادل . وودود الإتحاد السوفييتي كبير في المنطقة والعلاقات مع اسرائيل لن تزيد في هذا الدور ."

### الأردن يوافق

رد شعبون يهرس على سؤال لمراسل "يهدوت أجزوتوت" عن احلامه بالتوصل لتسوية سلمية مع الأردن ، بالقول "اليوم يوافق الأردن

على اجراء مفاوضات مباشرة واعدد وأكد مفاوضات مباشرة . لقد وافق على ذلك دون ان نضمن له مسبقا نتائج هذه المفاوضات ."

أكثر من ٣٨ مليار دولار ديون مصر الخارجية

نسبت صحيفة "هيرالد تريبيون" الاميركية تبأ إلى صندوق النقد الدولي جاء فيه ان ديون مصر الخارجية تعدت رقم الـ ٣٨ مليار دولار كما ان دخلها من المصلات الضخمة ، أجور العمال العاملين في دول الخليج والخارج ، مبيعات البترول ، والسياحة ، مبيعات النفط فقد سبب الانخفاض الحاد في اسعار البترول . الجدير بالذكر ان ديون مصر كانت توقع اتفاقيات كاسب دينها كانت اقل من ٥ مليارات دولار .

الصادق المهدي : فئيري مجرم خطير

قال الصادق المهدي رئيس وزراء

السودان في سياق حديث نشرته مجلة الشرق الأوسط السودوية ، ان السودان ينظر للتمسري على انه جرم خطر وسيحل من أجل تقديمه للمحاكمة . وقال المهدي ان كآرة نظام بصيري تعطلت في المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الحادة والتعبئة السياسية والنزاع القائم في جنوب السودان .

### المساعدات الأميركية كانت عقابا للفلاحين

قدمت الولايات المتحدة مساعدة لمصر عبارة عن مبيد كيميائي لدودة القطن ، وبيئت تجارب خبراء . ووزارة الزراعة المصرية ان المبيد الجديد يقلص على دودة القطن فعلا ولكنه أيضا يغير نية القطن ويقلص محصولها ونتيجة ذلك خسرا للاحوم صانعة واحدة في مصر هي محافظة اللقنوبية مبلغا في قدر مئتين ونصف المليون جنيه بسبب انخفاض محصولهم عن معدلاته السابقة .

التفخيخات النووية تحريما تاما وكما كان في وقت واحد المسائل التي تصنعها المراقبة والعقبات وعدد التفخيخات معاهدات اعوام ١٧٤ ، ٧٦ . ان نبحثه في لقاء التفارب . ومضى غورباتشوف الى القول بهذا اللقاء . ينص التفخيخات النووية الركنين وراء التفوق العسكري لبلدنا وانخرا قال غورباتشوف "ربما ريكيا في التشاور مع الكونغرس وسنحاول ان نرى الرأي العام الاميركي سنطلي الاقتراحات للتفكير وستعترض دون سحب الاقتراحات . واشار غورباتشوف ردا على سؤال الجانب الاميركي اقدم على نشر تفخيخات النووية في العام الماضي ان يجب عليها ان تحدد موقفاها في موقفا بعد حسب اعتقادنا . وان من موقف الرئيس الاميركي "ان المبادرة الدفاعية الاستراتيجية الإتحاد السوفييتي ابدأ بما في ذلك على ذلك ان الحرب النووية على ذلك ولن نضطر للتصديق على نواح جديدة من هذه المسألة الأولى سياسية تولد . عدم الثقة والظنون وحتى لا يمكن ان يبرهن تخفيض الاسلحة بل يجب ان نؤمن اخرى لذلك . ان هناك طابعا للطريق عبر المبادرة الدفاعية التي يؤدي إلى تطوير أنواع جديدة جديدة ، وإلى مرحلة جديدة من ساد الذي لا يمكن التمكن به ."

### لقاءات اسبوعية لفرصتين «فلسطينيين اصاليين»

كثف رئيس الدولة الاسرائيلي ميرتسوف ، في مقابلة مع صحيفة "الناهار" القاب عن لقاءات اسبوعية شبه يومية مع من اسماهم "شخصيات فلسطينية" في اللقاءات بانها غير رسمية . وفي الشخصيات "و تجاورها مع "أرا" ميرتسوف قال "لا اجوز على ان يصححون اعضاء بارزين في الحركة ولكنهم يولون باللعل اشيا لا يجوزون في الخارج علنا . لكن ميرتسوف عليهم الوقت الاسرائيلي المتنازع اصائل" . للاصائل منا من المشاور ومطالبا اطماع الحركة الصهيونية ميرتسوف استنادا لما يسمه من مؤامرات متأكد بأنه سيكون بالامكان وكوب ريكيا في عمان يومها قبل مرور عشر سنين

### النتشة : الحديث عن سلمية وهم سياسي

قال رفيل النتشة ، المركزي للفتح ، ردا على سؤال المستقبل "فما اذا كان الركنين وراء اوامام الفلاحين هو المطلوب لتفخيخ الجنيه والقاهرة والشروع المشروع اما حكام ال وضروية والوزارة الليكود صرح في الامم المتحدة